



العدد (٣٣)، الجزء الاول، مايو ٢٠٢٥، ص ص ١١٩ - ١٧١

تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال التعليم كمنبئ بالهناء الذاتي لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة جدة

إعداد

ا. د/ فاطمة خليفة السيد

قسم علم النفس - كلية الآداب والعلوم الانسانية
جامعة الملك عبد العزيز - جدة
المملكة العربية السعودية

وفاء سلمان العتيبي

باحثة دكتوراة تخصص علم نفس الازمات
جامعة الملك عبد العزيز - جدة
المملكة العربية السعودية

تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال التعليم كمنبئ بالهناء الذاتي لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة جدة

وفاء العتيبي & (*) أ.د/ فاطمة السيد (**)

ملخص

هدفت الدراسة الحالية للتعرف على مستوى استخدامات تطبيقات الذكاء الاصطناعي لطلبة المرحلة الثانوية بمحافظة جدة، الكشف عن مستوى الهناء الذاتي، التعرف على العلاقة بين استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي والهناء الذاتي وتحديد امكانية التنبؤ بالهناء الذاتي من خلال استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي والكشف عن وجود فروق في متوسطات درجات (الذكور، والاناث) في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي والهناء الذاتي، وعينة الدراسة (٣٥٢) من الطلبة أعمارهم من (١٥-١٨) سنة، استخدم مقياس تطبيقات الذكاء الاصطناعي الذي قامت بإعداده الباحثين عام (٢٠٢٥)، ومقياس الهناء الذاتي (العقلي والفايز، ٢٠٢٤)، واعتمدت الباحثين المنهج الوصفي الارتباطي لمناسبته لأغراض الدراسة الحالية، تبين النتائج أن مستوى استخدامات لتطبيقات الذكاء الاصطناعي مرتفع، وكان مستوى الهناء الذاتي لدى الطلبة متوسط، وان العلاقة الارتباطية بين متغيري الدراسة بلغت (٠.٢٧٤)، ووجود قيمة للتنبؤ بمستوى الهناء الذاتي من خلال مستوى تطبيقات الذكاء الاصطناعي، وعدم وجود فرق بين فئة الطلاب والطالبات في مقياس تطبيقات الذكاء الاصطناعي ومقياس الهناء الذاتي، وتوصي الدراسة بتقديم برامج تعليمية باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي من خلال الطرق التعليمية، وضرورة تدريب الطلبة على طريقة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

كلمات مفتاحية: تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال التعليم، الهناء الذاتي، طلبة المرحلة الثانوية.

(*) باحثة دكتوراة تخصص علم نفس الازمات جامعة الملك عبد العزيز، جدة، المملكة العربية السعودية.

(**) قسم علم النفس، كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الملك عبد العزيز، جدة، المملكة العربية السعودية.

Artificial Intelligence Applications in Education as a Predictor of Subjective well-being among a sample of High School Students in Jeddah

Fatma Elsayed & Wafaa AL-otaibi

Abstract □

The current study aims to identify the level of use of AI applications for high school students in Jeddah, detect the level of self-satisfaction, identify the relationship between the use of AI applications and self-satisfaction, determine the predictability between the use of self-help and the use of AI applications and detect differences in score averages (males, females) in the use of AI and self-indulgence applications, study sample (352) Students aged 15-18, use the AI application scale prepared by the researchers in general (2025), the measure of self-satisfaction (Aqili and Faiz, 2024), and the researchers adopted the correlative descriptive curriculum for the present study. The results show that the level of use of AI applications is high, as is the average level of self-satisfaction of students, and the correlation between the two measures is (0.274) showing a weak pecuniary correlation between the two measures, and the model's predictability has a determination factor $R^2 = .075$ reflects a poor capability for the model to predict the level of subjectivity during the level of AI applications as an independent variable and the absence of a difference between the class of students showing a weak impact of gender on students' grades in the AI application scale and a weak impact of gender on students' grades in the self-satisfaction scale, Recommendations have been made, including the provision of educational programmes using AI applications through educational and methods and the need to train students on how to use AI applications.

Keywords: - AI Applications, Subjective well-being, High School Students.

□

مقدمة الدراسة:

يُعتبر الذكاء الاصطناعي من علوم الحاسب الحديثة، ويهدف لتصميم وابتكار أنظمة الحاسبات الذكية، التي تحاكي أسلوب الذكاء البشري نفسه؛ فقد تضمن تطوير أنظمة الكمبيوتر لتتمكن من أداء المهام بدلاً من الإنسان، بمحاكاة وظائفه وقدراته عن طريق استخدام خواصها الكيفية وعلاقتها المنطقية والحسابية. (مقاتل وحسني، ٢٠٢١، ١١٤).

وهو علم يتضمن استنساخ السلوكيات الذكية في الأجهزة، كالوعي البصري والاستنتاج، وتقدير الكلام، أي أنه تطوير لبعض أنظمة وحدة المعالجة المركزية القادرة على القيام بمهام معينة، والتي تحتاج عادة لذكاء الأفراد، كعلم اللغات، وحل المشكلات، واتخاذ القرارات، والتخطيط. (Pujari, et al,2021,39).

ويعبر عن برامج تتيح للحواسيب القيام بجميع العمليات العقلية خاصة تلك التي تستهدف مستويات التفكير العليا كاتخاذ قرار وحل مشكلات وتفكير إبداعي، ويتم ذلك من خلال القيام بعملية محاكاة للعقل البشري (محمد، ٢٠٢٢، ١١٨).

وقد اعتمدت جميع برامج الكمبيوتر للذكاء الاصطناعي على عنصرين أساسيين هما: القاعدة المعرفية التي تتكون من وحدات المعلومات المنفصلة المتمثلة في الحقائق والمفاهيم والنظريات والعلاقات والاجراءات، والقدرة الاستنتاجية باستخلاص النتائج بالاعتماد على المنطق والمعرفة السابقة. (Anyanwu,2011,5).

وقد أسهم حالياً في تطور كل مجالات الحياة، التقنية والعلمية، والانسانية والاجتماعية، وأحدث طفرة كبيرة ونقلة نوعية في التعليم خاصة فترة انتشار جائحة كوفيد١٩، وأصبح التعليم عن بُعد هو المعتمد منعاً للاختلاط بين الناس. (زروقي وفالته، ٢٠٢٠، ٢؛ المهدي، ٢٠٢١، ١١٢).

والذكاء الاصطناعي يغير من تقسيم العمل في المؤسسة ومن التصميم الوظيفي، وبالتالي فهو يقوم بتغيير مجموعة المهام الوظيفية التي تشكل المهنة، الأمر الذي ينعكس على جودة الوظائف. وتمتد آثاره إلى سيطرة العمال على عملهم، وإلى تحقيق استقلاليتهم، والتحكم في استخدام مهاراتهم. (Nurski and Hoffman,2022).

ويستخدم الذكاء الاصطناعي تطبيقات خاصة هي عبارة عن مجموعة برامج متنوعة في الحقول العلمية والنظرية المختلفة، تندرج جميعها ضمن ما يطلق عليه (عائلة الذكاء الاصطناعي)، وهي ذات طبيعة مفتوحة، تستقبل أشخاصاً جدد وابتكارات ملازمة لاستخدامات غير معروفة سابقاً لتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي. (أبو بكر، ٢٠١٧، ٨٥).

والتعليم أحد هذه المجالات التي استخدمت فيها تطبيقات الذكاء الاصطناعي، حيث استخدم في محاكاة التدريس الفردي للمتعلم، وتقديم أنشطة تعليمية تتناسب مع الاحتياجات المعرفية له، وتقديم ملاحظات مهمة في وقتها المناسب للمهمة، دون الحاجة إلى وجود معلم بشري، وفي تقويم المتعلم من حيث تصحيح الواجبات المنزلية واختبار مستوى الذكاء واللغة. (عبد القادر، ٢٠٢١، ١٤).

فهو يعتبر أداة جيدة التصميم توفر تحكماً في عملية التعلم؛ من خلال الترتيب المرن، وتوفير فرص التعاون والخيارات العديدة التي توفر للمتعلمين والمعلمين الفرصة لمتابعة عملية التعلم بفعالية، ويشمل جميع أشكال التعلم والتدريس والمعالجة المعززة إلكترونياً. (Jain and Jain, 2019).

كما أن هذه التطبيقات وفرت قواعد للمعرفة من خلال تخزين البيانات والمعلومات التي يحتاجها المتعلم أو الباحث، وسهلت الوصول لهذه البيانات من خلال أبسط الطرق، بحيث يستطيع المتعلم أن يكون خبيراً بشكل كبير في أي مجال يريده، من خلال الاطلاع على هذه البيانات.

وهذا من شأنه أن يخلق لدى الكثير من الأفراد شعوراً بالسعادة والهناء والرضا عن الحياة، نظراً لتسهيل هذه التطبيقات لعملهم، وتوفير وقتهم وجهدهم، في الوقت الذي تكثر فيه الواجبات عليهم، وقد ينعكس استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي على المشاعر وأفكار الأفراد الايجابية.

فالهناء يتضمن ثلاثة مكونات أساسية هي الوجدان الموجب، ونقص الوجدان السالب، والاحساس المرتفع بالرضا عن الحياة، وهو يعتبر بمثابة التقييم الذاتي للحياة بشكل معرفي ووجداني، والمؤشر لجودة الحياة وإنجاز الأهداف الذاتية ومواجهة صعوبات الحياة والاستمتاع

بها. (Eroglu, 2012 ; Chen et al, 200, 24).

وعادةً ما يحقق الفرد الهناء الذاتي والنفسي عن طريق العمل على تطوير القدرات الشخصية وتحسين الذات والاستمتاع بالأنشطة والمواقف المختلفة التي يعيشها الفرد، وتعزيز شعوره بالرضا والامتنان والسعادة، وهذا كله يعزز ثقته بنفسه، وبقدرته على مواجهة التحديات والعقبات الحياتية. (Ryff,2008).

فهو حالة من الفرح والراحة النفسية التي يعيشها الأفراد نتيجة خبراتهم الايجابية في الأسرة والعمل، ونتيجة لرضاهم عن حياتهم وتقييمها بشكل ايجابي. (عمر، ٢٠٠٦، ٢٠٣). ومن هنا جاءت فكرة البحث الحالي بدراسة تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال التعليم كمنبئ بالهناء الذاتي لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة جدة.

مشكلة الدراسة:

تعتبر تطبيقات الذكاء الاصطناعي من المواضيع الحديثة التي اهتم بها الباحثون، نظراً لتأثيراتها على الأفراد بصورة عامة، وعلى الطلبة بصورة خاصة.

حيث أن المبدأ الكامن وراء الذكاء الاصطناعي القوي هو أن الآلات يمكن أن تصنع التفكير، وأن تمثل عقول البشر، بحيث قد نصبح في المستقبل محاطين بمثل هذه الأنواع من الآلات والتي يمكن أن تعمل تماماً مثل الأشخاص، بل وأن تكون بمستوى الذكاء البشري، وتمتلك القدرة على التفكير والقيام بوظائف البشر. (Borana,2016).

ومن هذا المنطلق تولدت المخاوف في وجود أفراد قادرين على الاستفادة من هذا الذكاء ومن الابتكارات التكنولوجية بشكل ملفت للنظر، في حين أن آخرين قد يتخلفون عن مجارة التطورات التكنولوجية بما فيها الذكاء الاصطناعي. (Kieslich, et, al,2021,1563).

وقد وجدت الباحثتين وأثناء مسيرة بحثها عن دراسات الذكاء الاصطناعي الكثير من الدراسات الحديثة التي عززت دور الذكاء الاصطناعي في التعليم، والذي ربطه الباحثون ببعض المتغيرات التي تؤثر على الطلبة، فعلى سبيل المثال أكد الباحثان المقيطي وأبو العلا (٢٠٢١) إلى وجود علاقة بين درجة توظيف الذكاء الاصطناعي وجودة أداء الجامعات الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وكذلك أكدت القحطاني والدايل (٢٠٢٣) توجه جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن نحو توظيف واستثمار تقنيات الذكاء الاصطناعي.

وقد أكد Jain and Jain (2019) أن استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي يعمل على خلق بيئة تعليمية مشجعة قد توفر سياقاً مناسباً للمتعلمين؛ يمكنهم من استيعاب احتياجاتهم الشخصية أثناء التعلم، ومن فهم أفضل للمحتوى، وبناء علاقات جيدة ما بين المعلمين والطلبة.

ونتيجة لأهمية تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال التعليم؛ فقد أوصى الباحث إسماعيل (٢٠٢٣) بإنشاء كليات لتدريس الذكاء الاصطناعي أو استحداث أقسام بكليات التربية لإعداد معلم متقن لتطبيقاته ومبادئه وأخلاقياته، ووضع مخطط واضح لكيفية إدخال الذكاء الاصطناعي في المدارس.

وكما اهتم الباحثون بدراسة تطبيقات الذكاء الاصطناعي على اعتبار أنها تؤدي لتطوير الطلبة وزيادة رغبتهم في التعليم، فقد اهتموا بدراسة مفهوم الهناء الذاتي كمفهوم حديث في علم النفس الايجابي، من منطلق إيمانهم بأنه عامل من العوامل الهامة المؤثرة في حياة الطلبة من حيث مستوى طموحهم وتحصيلهم الأكاديمي، والتي تجلب لهم السعادة والرضا والتفاؤل، وتساعدهم في التغلب على العقبات الأكاديمية، التي يؤدي الفشل في مواجهتها إلى ظهور المشاعر السلبية تجاه ذواتهم، ويؤدي لتدني التحصيل الدراسي. (داوود، ٢٠٠٤).

فقد أظهرت نتائج القرني (٢٠١٨) وجود علاقة ارتباطية بين الهناء الذاتي الأكاديمي والتعاطف مع الذات لدى طالبات الجامعة، كما تبين من دراسة (King et al,2015) أن الطلبة الذي يتمتعون بمستويات مرتفعة من التأثير الايجابي، عادةً ما يكونوا أكثر تفاعلاً من نظرائهم ذوي المستويات المرتفعة من التأثير السلبي، كما أكد (Brulde,2007) و (Wirthwein & Rost,2011) وجود علاقة موجبة بين الهناء الذاتي والتفوق الأكاديمي، وكذلك أكد الخطيب والقرعان (٢٠٢٠) وجود علاقة ايجابية بين مستوى الهناء الذاتي ومستوى الطموح والايثار لدى طلبة جامعة مؤتة.

لكن الباحثين لم تجد (حسب اطلاعها على قواعد البيانات) أية دراسة ربطت بين متغيري تطبيقات الذكاء الاصطناعي والهناء الذاتي معاً في دراسة واحدة، كما وجدت أن الدراسات العربية التي أجريت حول متغير تطبيقات الذكاء الاصطناعي اهتمت بالجامعات دون المدارس، ومن هنا

جاء اختيارها لربط المتغيرين معاً (تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال التعليم والهناء الذاتي)، لما لمستته من أهمية دراسة العلاقة بينهما، لدى طلبة المدارس الثانوية، نظراً لأهمية هذه المرحلة في التأسيس للحياة الجامعية التي يكون فيها الطالب مستقلاً بذاته، وبحاجة شديدة جداً ليكون لديه مهارات متميزة وقوية في مجال استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

ومن هنا سيقوم البحث الحالي بدراسة تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال التعليم تحديداً كمنبئ بالهناء الذاتي لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة جدة.

أسئلة الدراسة:

- ١- ما مستوى استخدامات تطبيقات الذكاء الاصطناعي لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة جدة؟
- ٢- ما مستوى الهناء الذاتي لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة جدة؟
- ٣- ما العلاقة بين استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي والهناء الذاتي لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة جدة؟
- ٤- هل يمكن التنبؤ بالهناء الذاتي من خلال استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة جدة؟
- ٥- هل توجد فروق في متوسطات درجات (الذكور، والإناث) في كل من استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي والهناء الذاتي لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة جدة؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن:

- ١- مستوى استخدامات تطبيقات الذكاء الاصطناعي لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة جدة.
- ٢- مستوى الهناء الذاتي لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة جدة.
- ٣- التعرف على العلاقة بين استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي والهناء الذاتي لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة جدة.

- ٤- تحديد عن امكانية التنبؤ بالهناء الذاتي من خلال استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة جدة؟
- ٥- الكشف عن مدى وجود فروق في متوسطات درجات (الذكور، والاناث) في كل من استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي والهناء الذاتي لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة جدة.

أهمية الدراسة:

أولاً: الأهمية النظرية:

- أهمية الإطار النظري للمتغيرين الأساسيين للبحث الحالي (الذكاء الاصطناعي والهناء الذاتي)، حيث سيسهم في مساعدة الباحثين بالرجوع لهذا الإطار في أبحاثهم.
- أهمية الفئة المستهدفة في البحث من حيث شموليتها لمعظم محافظات المملكة العربية السعودية.
- قلة الدراسات العربية (حسب اطلاع الباحثين على قواعد البيانات) والتي ربطت بين متغيري هذا البحث (الذكاء الاصطناعي والهناء الذاتي).
- حاجة البيئة المهنية في وزارة التعليم إلى مثل هذا النوع من الدراسات، حيث إنه يواكب التقدم والتطور في المجال التعليمي التربوي.
- إفادة العاملين في مجال التعليم العام والأهلي من (طلاب وطالبات، معلمين ومعلمات، ومرشدين ومرشدات)، لتطوير التعليم وزيادة ازدهاره.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

- إمكانية استعادة الباحثين من مقياس تطبيقات الذكاء الاصطناعي في أبحاثهم المستقبلية.
- مساعدة المسؤولين على تصميم برامج متخصصة في الذكاء الاصطناعي في مجال التعليم بما يتوافق مع تحقيق الهناء الذاتي للمتعلمين.
- لفت انتباه المسؤولين لضرورة تنظيم دروات تدريبية للمعلمين ليتقنوا استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي ليستطيعوا نقل مهاراتهم للطلبة.

حدود البحث:

- الحدود الموضوعية: تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال التعليم كمنبئ بالهناء الذاتي.
- الحدود المكانية: مدارس التعليم العام في جدة بالمملكة العربية السعودية.
- الحدود الزمانية: العام الدراسي ١٤٤٥/١٤٤٦ هـ (٢٠٢٤/٢٠٢٦ م).
- الحدود البشرية: طلبة المرحلة الثانوية في مدارس التعليم العام في جدة بمحافظة جدة.

مصطلحات البحث:

تطبيقات الذكاء الاصطناعي:

هو تطوير تقنية لديها القدرة على التفكير والعمل كما يفعل البشر، وليس فقط محاكاة سلوكهم في مجال معين، ويعتمد هذا الذكاء على قاعدة معرفية مكونة من الرموز التي يعتمدها الحاسب الآلي لأداء المهام التي تتمثل في: تطبيق النظم الخبيرة، تطبيق الشبكات العصبية، تطبيق نظم الخوارزميات الجينية، تطبيق نظم المنطق الغامض. (أزيبي، ٢٠٢٤، ٢٩٧٠).

وهو العلم الذي تقوم عليه برامج الحاسوب وتطبيقاته على اختلافها بما وخصائصها التي تتوافق مع القدرات العقلية للأفراد، بما يمكنهم من القيام بعمليات وأعمال مختلفة. (العنزي والعبكان، ٢٠٢٤، ٤٢٧).

ويُعرّف قاموس أوكسفورد الإنجليزي الذكاء الاصطناعي بأنه "قدرة أجهزة الكمبيوتر أو الآلات الأخرى على إظهار سلوك ذكي". وهذا يعني أن أنظمة الذكاء الاصطناعي تبدو وكأنها تفكر وتتعلم وتتصرف مثل البشر وفي بعض الحالات تتجاوز قدرات البشر. يمكن لأنظمة الذكاء الاصطناعي تحليل كميات هائلة من البيانات وحل المشكلات المعقدة واتخاذ القرارات وأداء المهام الإبداعية. (Microsoft, 2024).

وهو مجال متطور في علوم الكمبيوتر يركز على تطوير أنظمة قادرة على أداء المهام التي تتطلب عادةً الذكاء البشري. تتضمن هذه المهام التعلم والتفكير وحل المشكلات وفهم اللغة الطبيعية وإدراك البيئة. (Abdel Fattah et al, 2024, 220).

وتعرف الباحثين تطبيقات الذكاء الاصطناعي إجرائياً بأنها تطبيقات تعليمية اصطناعية تسهم في إتاحة الفرص للطلبة في التفاعل والمشاركة بشكل كبير، وتشتمل على وسائط سمعية

ومرئية تجسد الأحداث والمواقف المختلفة، ويتم عرضها من خلال الهاتف الذكي، أو الشرائح المعدنية (التابلت)، أو أجهزة الحاسب.

ويُقاس من خلال استجابات الطلبة على مقياس الذكاء الاصطناعي في هذا البحث، ويشمل بعدين هما:

(أ) أهمية تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم: وهذا البُعد يقيس مقدار أهمية هذه

التطبيقات في العملية التعليمية، وبما يخدم مصلحة الطالب، وتعكسه (٩) فقرات.

(ب) مدى الرضا عن تطبيقات الذكاء الاصطناعي: وهذا البُعد يقيس مقدار رضا الطلبة

عن تطبيقات الذكاء الاصطناعي، وتعكسه (٩) فقرات.

الهناء الذاتي:

ويُعرف بأنه "حالة نفسية إيجابية تتميز بمستوى مرتفع من الرضا عن الحياة، والوجدان

الإيجابي، ومستوى منخفض من الوجدان السلبي". (Carr, 2004).

وهو بأنه تقييم الفرد المعرفي والوجداني لحياته، ويشمل الرضا عن الحياة، وردود

الأفعال الوجدانية نحو الحياة، ويشمل الوجدان السالب والوجدان الموجب، وهذه الإدراكات تُستمد

من الخبرات الممتعة اللحظية في مختلف مجالات الحياة. (Diener, et al, 2002).

وهو حالة من الرضا الداخلي يشعر بها الشخص إنتاج حصوله ما يرغب في جانب

الرضا عن الحياة والوجدان الموجب والوجدان السالب (البري، ٢٠٢١).

كما أنه يعتبر "حالة نفسية إيجابية تتميز بمستوى مرتفع من السعادة والرضا عن الحياة

والتفاؤل والأمل وحب الحياة، مما ينعكس على مختلف جوانب شخصية الفرد".

(المطيري، ٢٠٢٤، ٨).

وتعرف الباحثين الهناء الذاتي إجرائياً بأنه حالة انفعالية ايجابية يتمتع بها طلبة المرحلة

الثانوية بمستوى مرتفع من السعادة والفرح والرضا عن جوانب حياتهم، وقلة الانفعالات السلبية

كالحزن والقلق. ويقاس من خلال استجابات الطلبة على مقياس الهناء الذاتي المستخدم في

الدراسة الحالية.

الإطار النظري:

المحور الأول: تطبيقات الذكاء الاصطناعي:

تم اقتراح مصطلح الذكاء الاصطناعي (AI) لأول مرة عام (١٩٥٦م) في Dartmouth Workshop

وتم تعريف دلالاته على أنه ذكاء آلة تُحاكي الإنسان، وأنه تكنولوجيا من أهم خصائصها ضخامة بياناتها، والحوسبة السحابية، وعلوم الدماغ، والحوسبة الفائقة... الخ، فيما يتضمن جوهرها التعلم والتفكير والتخطيط وبناء المعرفة.... الخ، وتستطيع اتخاذ القرارات الذكية بعد التعلم الدقيق. (المحمدي، ٢٠٢٤، ٣٠٢).

وقد أصبح الذكاء الاصطناعي أحد الركائز المهمة للانفجار المعرفي ولثورة التكنولوجيا المعاصر، حيث انتقل من الذكاء الاصطناعي الضعيف الذي يحاكي العملية العقلية الانسانية، إلى الذكاء الاصطناعي الفائق المنافس للإنسان في ذكائه وإدراكه وحله للمشكلات واتخاذ القرارات. (مذكور، ٢٠٢٠، ١٣٨).

فهو يُمثل نقطة تحول رئيسية في مستقبل المؤسسات الخدمية حول العالم من خلال تقنياته المختلفة، كالروبوتات الذكية، والمركبات ذاتية القيادة، وساعد على التغلب على الكثير من التحديات، الأمر الذي سيؤدي لتحولات جذرية في فلسفة المؤسسات لتحسين عملياتها ومخرجاتها. (السيد، ٢٠٢٤، ١٩).

واستخدم الذكاء الاصطناعي لتطوير كيفية التغلب على المشكلات التعليمية من خلال برامج مخصصة لذلك، استطاعت تنفيذ الكثير من المهام بوقت قياسي، مما سهل حل المشكلات التعليمية، وكذلك إجراء التقييم، وعزز العملية التعليمية. (طهرواي وطاشمة، ٢٠٢٢، ٢٠).

حيث يُقدم برامج للمتعلم أثناء التعلم تحتوي على إرشادات تساعد في الوصول إلى حد التمكن، وتتميز هذه البرامج بقدرتها على تصميم تدريبات تساعد في تطوير قدرات وإمكانيات المتعلم، وفي الكشف عن مواطن الضعف لديه ومعالجتها؛ الأمر الذي يؤدي إلى دعم وتطوير التعليم. (الياجزي، ٢٠١٩، ٢٦٦).

أما عن مميزات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم، فيمكن تلخيصها في الآتي:

- ١- القدرة على محاكاة الإنسان فكرياً وسلوكياً، بل وابتكار أفكار جديدة تؤدي إلى التطور الهائل.
- ٢- إنشاء محتوى رقمي من خلال رقمته الكتب وتحويل الكتب التعليمية التقليدية إلى كتب ذكية تفاعلية وثيقة الصلة بالأهداف التعليمية.
- ٣- توفير محتوى تعليمي للطلبة مع دعمهم من خلال تقديم ملاحظات وقرائن تكيفية لحل الأسئلة المتعلقة بالمحتوى.
- ٤- القدرة على جمع معلومات عن عناصر المواقف المختلفة، واتخاذ قرارات ومعالجة مسائل معقدة.
- ٥- توفير الحقائق للمتعلم بعيداً عن العواطف التي عادةً ما تؤثر على القرارات البشرية، الأمر الذي يساعده على اتخاذ القرارات الصائبة.
- ٦- سهولة جمع المعرفة التي يحتاجها النظام التعليمي، ونشرها ونسخها للآخرين.
- ٧- اكتشاف الصعوبات التي يواجهها الطلبة في تنفيذ الأنشطة المختلفة.
- ٨- تقديم معلومات عن الحالة المعرفية والمستوى التعليمي لكل طالب، ودوافع التعلم لديه وأسلوبه والأخطاء التي يقع فيها، ومدى تقدمه في التعلم من هلال تحليل أدائه وتقييمه المستمر.
- ٩- توفير نسخ من النظام تعوض عن الخبراء البشر الذين قد يتعطل وجودهم لأمر طارئة.
- ١٠- استمرارية عمل الآلات التي تعمل بالذكاء الاصطناعي دون الحاجة إلى الراحة أو النوم كما هو حال الإنسان الذي تعب وينام.. (Borana,2016. 65)

ونلخص هذه المزايا في بعض النقاط، مثل:

- ١- تحكم الإنسان في تغذية أجهزة الحاسوب بالمعرفة والمعلومات.
- ٢- عدم القدرة على تفسير المنطق وراء اتخاذ أي قرار.
- ٣- احتمالية حدوث خلل تقني في الذكاء الاصطناعي، الأمر الذي سيؤدي لإعطاء حلول وقرارات خاطئة، أو سيؤدي لتعطيل كامل للتواصل معه.

٤- إحلاله مكان المعلمين، مما يؤدي لانعدام القدوة الإنسانية، وخلق التعليم من التواصل الإنساني والمشاعر والقيم. (Borana,2016. 65).

تطبيقات منصات الذكاء الاصطناعي في التعليم:

يوجد ثلاث فئات من تطبيقات الذكاء الاصطناعي، هي:

- ١- المعلمون الشخصيون لكل متعلم: من خلال توظيف التعلم الآلي وخوارزميات التدريب الذاتي المعتمدة على بيانات لا محدودة وشبكات عصبية، لتحديد المحتوى التعليمي للمتعلم.
- ٢- دعم نكي للتعلم التعاوني: من خلال المساهمة في تشكيل مجموعات التكيف وتوفير الخبراء والوكيل الافتراضي والفحص الذكي والتي تعتبر من أهم أساليب التعلم التعاوني الفعال.

٣- منصات الذكاء الاصطناعي: وهي منصات ابتكرت من قبل شركات متخصصة في تطوير الذكاء الاصطناعي، وتصميم التعليم الذكي خاصةً للمرحلة الثانوية وما بعدها. (Nishith,2017 ; Randy,201)

وترى الباحثين أن لهذه التطبيقات والبرامج دوراً أساسياً في تسهيل الجانب التعليمي وترغب الطلبة بالإبداع فيه، نتيجة استمتاعهم بالبحث عن المعلومات، وتطبيق ما تعلموه، ومساعدتهم في اكتساب مهارات أساسية وخبرات عملية.

المحور الثاني: الهناء الذاتي:

كما أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي مهمة لتسهيل وتيسير تعلم الطلبة، فذلك الهناء الذاتي هام جداً لتحقيق الصحة النفسية السليمة لهم، لكي يستطيعوا جني الثمار المفيدة من التعليم، ومن حياتهم الحالية، والاستمرار بالنجاح في حياتهم المستقبلية. ولا شك أن تلبية الاحتياجات الأساسية للأفراد تؤدي إلى شعورهم بالهناء الذاتي، ومن أهم الاحتياجات الاحساس بالأمان والحب والاحترام، وتحقيق الذات والرضا عن النفس وتقبلها. (Kern, et al,2020).

ويعبر الهناء الذاتي عن تقييم الأفراد للمشاعر الإيجابية والسلبية والرضا عن الحياة، فعندما يعايش الأفراد المشاعر الإيجابية بشكل كبير، والمشاعر السلبية بشكل نادر، فإنهم سيشعرون بالرضا عن حياتهم، ويتولد لديهم إحساس عالٍ بالهناء الذاتي. (Eryilmaz & Adam, 2011).

ويُعرف بأنه حالة من الفرح والراحة النفسية التي يعيشها الأفراد، نتيجة خبراتهم اليومية الإيجابية، التي يحققون فيها مقداراً كبيراً من النجاح، يجعلهم يقيمون أنفسهم تقييماً إيجابياً مرتفعاً، الأمر الذي يوفر لهم الصحة البدنية والنفسية والعقلية. (عمر، ٢٠٠٦، ٣٠٣).

والهناء الذاتي من المكونات المهمة للصحة النفسية وجودة الحياة، لأنه يعمل على تحسين حياة الأفراد، من خلال تعزيز قدرتهم على المحافظة على حياة جيدة، من خلال خبرتهم بالمستويات العليا للانفعالات والحالات المزاجية الإيجابية السارة. (حميدة، ٢٠١٣).

ويعتبر مصطلح الهناء الذاتي من المصطلحات النفسية الحديثة نسبياً، ويتضمن الأحكام المعرفية للأشخاص سواء على حياتهم بشكل كامل (الرضا عن الحياة بشكل عام)، أو الأحكام المعرفية على جوانب معينة من حياتهم كالجانب الأكاديمي أو الزواجي أو العملي (الرضا النوعي عن جانب محدد من الحياة)، والأخير يعني أن الفرد غير راض عن جوانب أخرى، الأمر الذي يمنعه من تحقيق الهناء الذاتي العام نتيجة زيادة الوجدان السالب لديه. (إبراهيم، ٢٠١٦).

فهو من مؤشرات الحالة الصحية للأفراد من النواحي الانفعالية والاجتماعية والنفسية، وتؤثر في مقداره مجموعة من العوامل منها: توازن الحالة الوجدانية العامة للفرد، والتقييمات المعرفية للحياة بشكل عام (المواقف السارة فيها والمواقف غير السارة)، ونوعية حياة الفرد، ومدى تفاعله وعلاقاته مع الآخرين، وسماته الشخصية. (حميدة، ٢٠١٩).

وهو من المتغيرات الهامة في مجالات الحياة المختلفة، فمن يتمتعون به يكونون أكثر قدرة على مواجهة الضغوط بأساليب متعددة، وبالتالي خفض تهديد المواقف الضاغطة من خلال رؤيتهم لها من منظور أوسع، ووضع الحلول المناسبة لها، وبالتالي تحقيق الجاح في الحياة، عكس ذوو الهناء المنخفض الذين يلجأون إلى أسلوب المواجهة التراجعي، مما يؤدي إلى سوء

التوافق النفسي لديهم، وتدني الرضا والمشاعر الإيجابية، وزيادة المشاعر السلبية. (البهاص، ٢٠٠٢، ٣٨٥).

حيث يعتبر الهناء الذاتي يُعد مفهومًا شاملاً يشير إلى تحقيق الفرد حالة من التوازن بين الجوانب النفسية والاجتماعية والجسدية. يتأثر هذا التوازن بعدة عوامل، مثل القيم الشخصية، الأهداف، العلاقات الاجتماعية، والبيئة المحيطة. يعتبر تحقيق الهناء الذاتي مؤشراً مهماً على جودة الحياة، ويتداخل مع مفاهيم. السعادة والرضا الشخصي.

ومن العوامل المؤثرة في الهناء الذاتي:

- الجوانب النفسية: تشمل الإحساس بالسعادة، المرونة النفسية، وإيجاد معنى في الحياة. مثلاً الحاجات الأساسية تؤكد أن تلبية الاحتياجات مثل الأمن والانتماء تعزز من شعور الفرد بالهناء. (Public, 2023)
- الجوانب الاجتماعية: تتجلى في بناء علاقات إيجابية ومُجدية، ما يساهم في دعم الاستقرار النفسي والاجتماعي للفرد
- الجوانب الجسدية: تتعلق بالحفاظ على الصحة البدنية من خلال ممارسة الرياضة وتبني عادات صحية، وهو ما يساهم بشكل كبير في تحسين الرفاه العام. (Cambridge, 2022)

أثر الهناء الذاتي:

أشارت الدراسات إلى أن الأشخاص الذين يتمتعون بمستويات مرتفعة من الهناء الذاتي لديهم قدرة أكبر على مواجهة التحديات، بالإضافة إلى تحسين أدائهم المهني واستقرار علاقاتهم الاجتماعية. كما يرتبط الهناء الذاتي بشكل إيجابي مع تحسين الصحة العامة وتقليل مخاطر الأمراض المزمنة (Public, 2023).

ويتكون الهناء الذاتي من ثلاث مكونات أساسية حسب الاتجاه المعرفي الانفعالي،

هي:

- ١- الرضا عن الحياة: ويعني تقييم الفرد الإيجابي لحياته الكلية أو جزء منها، كالرضا الزوجي والرضا المهني والاجتماعي، أي أنه يشير لدرجة الراحة النفسية التي يشعر بها الفرد تجاه حياته، ويتضمن التقييم المعرفي ثلاث جوانب هي:

أ) الرضا عن الحياة الماضية: حيث يقيم الفرد الأهداف التي حققها في الماضي، وهذا يتضمن جانباً معرفياً قوياً.

ب) الحالة المعنوية والثقة بالنفس الموجهة نحو المستقبل: والقدرة على السيطرة تجاه أحداث المستقبل ويتضمن مجهوداً معرفياً معتدلاً.

ج) السعادة كرد فعل وجداني: تجاه ما يلاقيه الفرد من أحداث يومية وتجارب إيجابية أو سلبية، وهذا يتطلب مجهوداً معرفياً منخفضاً.

٢- الوجدان الإيجابي: ويعني مرور الفرد بخبرات سعيدة كثيرة، ويشير للمشاعر الايجابية كالفرح والحب والتقدير؛ والتي تُعزز الصحة النفسية لديه، وبالتالي تزيد من مستوى الهناء الذاتي.

٣- الوجدان السلبي: ويعني المرور بخبرات قليلة سلبية وغير سعيدة، كالحزن والغضب والاحباط والقلق، وهذه تؤثر سلباً على الصحة النفسية، وتُقلل من مستوى الهناء الذاتي. (البري، ٢٠٢١؛ العقيلي، ٢٠٢٤).

أما (Seligman, 2011) فقد قسم الهناء الذاتي لستة مكونات هي: الانجاز والاندماج، والمعني، والانفعالات الايجابية، والانفعالات السلبية، والعلاقات الإيجابية. وترى الباحثتين أن للهناء الذاتي دوراً كبيراً وهاماً في المجال التربوي والأكاديمي، فالمشاعر الايجابية تعمل بالتأكيد على زيادة رضا الطلبة عن التعليم، وعلى تطوير تفكيرهم الابداعي، وتنمية مهاراتهم الأكاديمية، وتمتعهم بالمرونة، وتخلصهم من الاحباط وعدم الرضا وضيق التفكير.

دراسات سابقة:

قامت الباحثتين بالاطلاع على دراسات ذات صلة بمتغيري البحث، وقد وجدت الباحثتين دراسات اهتمت بتطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجالات متعددة، وكذلك وجدت دراسات اهتمت بمتغير الهناء الذاتي، ولم تجد (حسب علمها) دراسات اهتمت بالجمع بين المتغيرين في دراسة واحدة، وتستعرض الباحثتين دراسات متغيري البحث حسب الترتيب الزمني بدءاً من الأقدم للأحدث.

أولاً: دراسات تناولت تطبيقات الذكاء الاصطناعي وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية:

وهدفـت دراسة (Hussain,2020) لمعرفة موقف طلبة وأساتذة الجامعات تجاه الدور التعليمي للذكاء الاصطناعي، وتكونت العينة من (٣٢٣) طالباً جامعياً، و (١٩٦) عضو هيئة تدريس، واستخدم استبانة للطلبة وأخرى للمعلمين، واعتمد الباحث على المنهج المسحي في دراسته وتبين من النتائج الموقف الايجابي لطلبة الجامعات وأعضاء هيئة التدريس تجاه الذكاء الاصطناعي ودوره التعليمي.

بينما هدفت دراسة (Yufei,2020) إلى التعرف على تاريخ الذكاء الاصطناعي واستخداماته في مجال التعليم وأفضل السبل لتطبيقه. استخدم الباحثون المراجعة المنهجية لأدبيات الدراسة، حيث كشفت النتائج أن أبرز المجالات لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بالتعليم هي: نظام الدرجات التلقائي، التقويم الزمني المعلم الافتراضي، التعلم الشخصي، التعلم التكيفي، والتعلم عن بعد، وتمثلت أفضل الطرق لتطبيقه بثلاث جوانب من الجانب التقني فيجب تعزيز الرقابة على أمن المعلومات وأخلاقياتها والحفاظ على خصوصية الطلاب، ومن جانب التطبيق فيجب تطبيقه بطريقه منهجية ودمجه مع النظريات العلمية وتطبيقه وفق قوانين تطوير التعليم، أما من الجانب العملي فيجب توسيع نطاق ممارسة وتطبيق الذكاء الاصطناعي في التعليم ويعتمد ذلك على استخدام أفضل التطبيقات الجديدة التي تدعم مجال التعليم.

بينما هدفت دراسة (Saputra, et al, 2023) إلى تحليل العقبات التي تحول دون تطبيق الذكاء الاصطناعي في التعليم، واعتمد البحث على المنهج النوعي والذي يستخدم المنهج الوصفي في مراجعة الادبيات عن طريق الباحث العلمي. وأسفرت النتائج أن أهم العقبات التي تواجه تطبيق الذكاء الاصطناعي في التعليم تتمثل في ثلاث جوانب أولاً التكاليف المادية المرتفعة، ثانياً محدودية خطط التدريب المهني للمعلمين في إعداد كفاءات للذكاء الاصطناعي، وأخيراً التغيرات البطيئة في هيكل المناهج الدراسية والمستوى الهيكلي.

كما قام لظفي (٢٠٢٣) بدراسة هدفت إلى التعرف على مستوى الاتجاه نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي لدى أعضاء هيئة التدريس، والعلاقة بين الاتجاه نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي والهوية المهنية والاندماج الوظيفي، وإمكانية التنبؤ بالاتجاه نحو

استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي من خلال الهوية المهنية والاندماج الوظيفي، وتكونت العينة من (٢٠٦) من أعضاء هيئة التدريس، وتكونت أدوات البحث من مقياس الاتجاه نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي والهوية المهنية، ومقياس الاندماج الوظيفي. أسفرت النتائج عن وجود مستوى مرتفع دال إحصائياً للاتجاه نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي لدى أعضاء هيئة التدريس، ووجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين الاتجاه نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي والهوية المهنية والاندماج الوظيفي، وإمكانية التنبؤ بالاتجاه نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في ضوء الهوية المهنية والاندماج الوظيفي، ووجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أعضاء هيئة التدريس الذكور والإناث في "مجال التقويم" والدرجة الكلية للاتجاه نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في اتجاه الإناث.

بينما هدفت دراسة العمري وآخرون (٢٠٢٤) للتعرف إلى معرفة واقع برنامج تدريبي لاستخدام تطبيق " ترتيل " في تنمية الجانب المعرفي والأدائي المرتبط بالذكاء الاصطناعي في تعلم القرآن الكريم من وجهة نظر طالبات المرحلة المتوسطة في مدارس تحفيظ القرآن الكريم في مدينة جدة وقد تمثلت عينة الدراسة من (٩٧) طالبة من طالبات مدارس دار الذكر لتحفيظ القرآن في مدينة جدة، وتم تطبيق أدوات الدراسة والمتمثلة في استبيان استطلاعي بطاقة لرصد الواقع ، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، أسفرت النتائج بإيجابية عالية جداً في تنمية الجانب المعرفي بمتوسط حسابي (٣٧.٠٨٣٣)، في تنمية الجانب الأدائي من خلال البرنامج التدريبي لاستخدام تطبيق " ترتيل " القائم على الذكاء الاصطناعي في تعلم القرآن الكريم. كما وضح تقييم مستوى الرضا العام للطالبات وذلك بنسبة (٦٣.١٩) % - على مستوى عالي من الرضا عن البرنامج التدريبي القائم على التصميم التعليمي. كما أشارت النتائج أن تطبيق ترتيل القائم على الذكاء الاصطناعي كسر حاجز تحديات التحول التقني كونه برنامج رقمي يحفز ويشجع المتعلم خاصة في مجال القرآن الكريم.

وقام الشمراني (٢٠٢٤) في هذه الدراسة إلى فهم وتحليل وجهات نظر الطلبة الدوليين حول موضوع أخلاقيات استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم تطبيق *Chat GPT* نموذجاً، وتم تنفيذ الدراسة على عينة متنوعة من (٤٥) طالباً من الطلبة الدوليين الذين يدرسون في جامعة

الملك سعود بالمملكة العربية السعودية، وتم جمع البيانات باستخدام استبانة تم توزيعها عبر الإنترنت وتحليلها باستخدام تقنيات الإحصاء الوصفي. وأظهرت نتائج الدراسة أن الطلاب الدوليين لديهم وعي واضح بأهمية أخلاقيات الذكاء الاصطناعي، ويرون أنه يجب تطوير معايير أخلاقية لاستخدام هذه التقنيات بشكل مسؤول وفقاً للمعايير المناسبة، وذلك لتعزيز جودة التعليم وتحسين عملية التعلم. وأنه يجب على الجهات المعنية في المجتمع والحكومات والجامعات والمؤسسات التعليمية أن تعمل على تطوير وتحسين تقنيات التعلم الآلي وتقنيات الذكاء الاصطناعي في التعليم، وضمان استخدامها بشكل مسؤول وفقاً للمعايير الأخلاقية المناسبة.

فيما قام الحبيب وآخرون (٢٠٢٤) بدراسة هدفت إلى تحديد مستوى استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بوجهة نظر طلبة الماجستير بكلية الشرق العربي للدراسات العليا، وتكونت عينة الدراسة من (٦٥) من طلبة الماجستير بكلية الشرق العربي للدراسات العليا، واعتمدت على المنهج الوصفي، واستخدمت الاستبانة التي تم تقديمها بطريقة الكترونية توصلت نتائج البحث إلى أن المتوسط الحسابي العام لاستجابات طلبة الماجستير جاءت بتقدير (مرتفع) من قبل أفراد الدراسة، كما اتفق طلبة الماجستير بدرجة (مرتفعة) على وجود عدد من المعوقات التي تحد من استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية.

وأجرى الغامدي وآخرون (٢٠٢٤) دراسة هدفت إلى التعرف على مدى استعداد بعض الجامعات في مدينة الرياض لتوظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم الإلكتروني، حيث تم جمع البيانات من خلال استبانة إلكترونية تم توزيعها على عينة عشوائية مكونة من (١٥٦) عضو هيئة تدريس، و (٣٩) تم استخدام المنهج الوصفي من العاملين في عمادة التعاملات الإلكترونية والاتصالات في عدد من جامعات مدينة الرياض التي تم اختيارها بطريقة قصدية. وقد توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها أن تقديرات العاملين في عمادة التعاملات الإلكترونية والاتصالات في بعض جامعات الرياض الواقع تطبيق التعليم الإلكتروني في الجامعة جاءت بدرجة (مرتفعة)، فيما جاءت تقديراتهم الإمكانية الجامعات من توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم الإلكتروني بدرجة (متوسطة)، في حين جاءت تقديرات أعضاء هيئة التدريس في بعض جامعات الرياض لمستوى الخلفية العلمية لديهم حول الذكاء الاصطناعي

بدرجة (متوسطة)، إلا أن تقديراتهم لمدى استعدادهم لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم الإلكتروني جاءت بدرجة (مرتفعة)، وأخيراً أظهرت النتائج أن أعضاء هيئة التدريس في جامعات الرياض يوافقون إجمالاً بدرجة (مرتفعة) على وجود عدد من المعوقات التي تواجه توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم الإلكتروني.

كما وهدفت دراسة السهلي وآخرون (٢٠٢٤) إلى قياس مدى جاهزية معلمات الرياضيات لتوظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي للمرحلة الثانوية في مدينة الرياض. وقد تمثلت عينة البحث في (٢٠٣) معلمة من معلمات

الرياضيات للمرحلة الثانوية في مدينة الرياض، واستخدم الباحثون الاستبانة الإلكترونية أداة لجمع البيانات ولتحقيق أهداف البحث، تم استخدام المنهج الوصفي المسحي وقد توصل البحث إلى مجموعة من النتائج، من أهمها: وجود مستوى مرتفع من المتطلبات اللازمة لتوظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التدريس من وجهة نظر معلمات الرياضيات في مدينة الرياض بمتوسط حسابي (٤.٥٢) وانحراف معياري قدره (٠.٥٣). كما أوضح البحث وجود مستوى مرتفع من المعوقات في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس الرياضيات للمرحلة الثانوية، بمتوسط حسابي (٤.٤٩) وانحراف معياري قدره (٠.٥٨).

وأخيراً قامت الباحثتين العنزي والعبيكاني (٢٠٢٤) بدراسة هدفت للتعرف على أهم محاور الذكاء الاصطناعي في التعليم، واستخدمت الباحثتين أسلوب المراجعة المنهجية للدراسات التي تناولت الذكاء الاصطناعي في التعليم من الفترة (٢٠١٩-٢٠٢٤) م، والتي نُشرت في قواعد البيانات (المنظومة، ACM/ Science Direct/ MDPI/ Wiley) وبلغ عدد الدراسات البحثية المراجعة (٧٩) دراسة. توصلت هذه الدراسة إلى أن أغلب الدراسات المرجعية ناقشت الذكاء الاصطناعي في ستة محاور: تطبيقاته، استخداماته في تعزيز دور المعلم والطالب، وتطوير المادة العلمية والأنظمة الإدارية للمؤسسة التعليمية، والكشف عن مزايا وفوائد توظيف الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في التعليم، والتعرف على اتجاهات الطلبة والمعلمين نحو توظيفه في التعليم، والعوامل المؤثرة على اتجاهاتهم نحوه، وناقشت الدراسة أخلاقيات توظيفه في التعليم لتحقيق الأهداف المرجوة.

ثانياً: دراسات تناولت الهناء الذاتي وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية:

قام أبوزيد وآخرون (٢٠١٩) بدراسة هدفت الى علاقة الهناء الذاتي بالتفاؤل لدى طلاب الجامعة، ، وكذلك التعرف علي أبعاد الهناء الذاتي التي تنبئ بالتفاؤل لدى طلاب الجامعة مع معرفة تاثير عاملي التخصص (علمي/ أدبي) والنوع (ذكر/أنثى) في تأثيرهما المشترك على الهناء الذاتي لدى طلاب الجامعة، ومعرفة تأثير عاملي التخصص(علمي / أدبي) والنوع (ذكر/ أنثى) في تأثيره هما المشترك على التفاؤل لدى طلاب الجامعة حيث طبق الباحثين عينة أولية قوامها ١٢٠ طالب وطالبة ،وتكونت عينة الدراسة من (٤٠٠) طالب وطالبة تبعاً للتخصصات العلمية والأدبية بواقع (٩٧) و (٣٠٣) طالبة، واستخدم الباحثين الأدوات السيكومترية التالية استمارة البيانات العامة، ومقياس الهناء الذاتي، ومقياس التفاؤل، وأشارت نتائج الدراسة السيكومترية أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين الهناء الذاتي والتفاؤل لدى طلاب الجامعة . وتبنى بعض أبعاد الهناء الذاتي دون غيرها بالتفاؤل لدى طلاب الجامعة وعدم وجود تفاعل بين التخصص والنوع في تأثيرهما المشترك على التفاؤل لدى طلاب الجامعة.

وقامت القماطي (٢٠٢٠) إلى معرفة مستوى الهناء الذاتي لدى طلاب جامعة طرابلس في ضوء بعض المتغيرات (النوع والتخصص والمستوى الدراسي)، وتكونت عينة البحث من (١٢٠) طالب وطالبة من طلاب جامعة طرابلس في ليبيا، واعتمدت الباحثة على مقياس الهناء الذاتي. توصلت النتائج إلى ارتفاع مستوى الهناء الذاتي لدى الطلبة، وإلى عدم وجود فروق في مستوى الهناء الذاتي تُعزى للنوع (ذكور وإناث) وللتخصص (علمي وأدبي) وللمستوى (أول، ثاني، ثالث، ورابع).

هدفت دراسة (Mansell, et al, 2020)العلاقة بين استراتيجيات ما وراء الانفعالات والرضا عن الحياة والقلق، وذلك بالتطبيق على عينة قوامها(١٤٠) طالبا جامعيًا. تم استخدام مقاييس مختلفة لقياس استراتيجيات ما وراء الانفعالات والرضا عن الحياة والقلق. وأظهرت النتائج أن استراتيجيات ما وراء الانفعالات التكيفية قادرة على التنبؤ بارتفاع درجات الرضا عن الحياة في كل من المنزل والجامعة، في حين تنبأت استراتيجيات ما وراء الانفعالات غير التكيفية - في المنزل فقط - برضا عن الحياة أقل.

بينما هدفت دراسة (Cherry et al, 2020) حول العلاقة بين المخططات الإيجابية والهناء الذاتي السعادة والرضا عن الحياة، وذلك باستخدام عينة (٢٨١) شابًا، من الجنسين بمتوسط عمر (دراسات تطبيقات الذكاء الاصطناعي وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية (١٣) عامًا تقريبًا، واستخدم الباحثون مقاييس المخططات الإيجابية، والسعادة، والرضا عن الحياة، وأوضحت النتائج أن نقاط القوة الذاتية لدى الشباب والمخططات الإيجابية ترتبط بشكل إيجابي مع زيادة مكونات الهناء الذاتي (السعادة والرضا عن الحياة). كما كشفت النتائج عن تعزيز الهناء الذاتي للصحة النفسية.

وكذلك قام الخطيب والقرعان (٢٠٢٠) بدراسة هدفت للتعرف على مستوى الهناء الذاتي وعلاقته بمستوى الطموح والإيثار لدى طلبة جامعة مؤتة، وتكونت عينة الدراسة من (٧٥٥) طالباً وطالبة من طلبة جامعة مؤتة تم اختيارهم بالطريقة العنقودية العشوائية. واستخدم الباحثان مقياس مستوى البناء الذاتي، ومقياس مستوى الطموح ومقياس الإيثار، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى الهناء الذاتي لدى طلبة جامعة مؤتة كان مرتفعاً، بينما كان مستوى الطموح والإيثار متوسطين، ووجدت علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين متغير مستوى البناء الذاتي ومستوى الطموح والإيثار لدى طلبة جامعة مؤتة، كما وجدت فروق بين المتوسطات الحسابية في مستوى الهناء الذاتي ومستوى الطموح لدى طلبة جامعة مؤتة تعزى للنوع الاجتماعي لصالح الذكور، وكذلك وجدت فروق في مستوى الهناء الذاتي ومستوى الطموح لدى طلبة جامعة مؤتة تعزى لنوع الكلية لصالح الكليات العلمية، بينما لم توجد فروق في مستوى الهناء الذاتي والإيثار لدى طلبة جامعة مؤتة تعزى للنوع الاجتماعي ولنوع الكلية.

وأجرى (Faustino, et al,2020) دراسة هدفت لتحديد علاقة اليقظة والتعاطف مع الذات وقبول الاحتياجات النفسية بالصحة العقلية والهناء الذاتي. وذلك بإجراء الدراسة على عينة قوامها (٢٥٠) مشاركاً من الجنسين بمتوسط عمر (٢٠,٦٧) عامًا. وكشفت النتائج عن وجود ارتباطات سلبية بين اليقظة والتعاطف مع الذات والقبول غير المشروط للذات والاحتياجات

النفسية. كما اشارت إلى أن الذكريات السلبية تؤثر سلبًا على اليقظة والتعاطف مع الذات وقدرة الفرد على قبول احتياجاته النفسية، مما يؤثر على الصحة العقلية والهناء الذاتي.

وهدف دراسة الشهرى (٢٠٢٠) إلى التعرف على العلاقة بين الاحتراق الأكاديمي والهناء الذاتي الأكاديمي لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية وتكونت العينة من (٢٠٠) طالب وطالبة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية من طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة محايل عسير، متوسط أعمارهم الزمنية (١٦,٦٢) ، وانحراف معياري قدره (٠,٥٦)، واعتمدت الدراسة على مقياس الاحتراق الأكاديمي لطلبة المرحلة الثانوية وترجمة Khani, Mohammadi, Anvari, & Farsi (٢٠١٨) من إعداد كل من الباحث، ومقياس الهناء الذاتي الأكاديمي من أعداد Renshaw, et al) (٢٠١٤) وترجمة الضيع (٢٠١٦)، ومن وأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن الذين يعانون من احتراق أكاديمي مرتفع من أفراد عينة البحث (٦٤) بنسبة مئوية بلغت (٣٢,٠٠)، وجود علاقة ارتباطية سلبية ودالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) بين الاحتراق الأكاديمي والهناء الذاتي الأكاديمي لدى أفراد عينة البحث من طلبة المرحلة الثانوية ، كذلك عدم وجود فروق في الاحتراق الأكاديمي ترجع لاختلاف النوع (بنين بنات) ووجود فروق عند مستوى (٠,٠١) في الاحتراق الأكاديمي ترجع لاختلاف التخصص الدراسي (طبيعي إنساني) في اتجاه الطلبة ذوي التخصص الطبيعي ،و توجد عند مستوى (٠,٠١) لمعامل انحدار " الاحتراق الأكاديمي ، وبلغ معامل الانحدار (٠,٤١٠) ، وبلغت قيمة (٢٠,٢٦١R) ، وهذا يعني أن الاحتراق الأكاديمي يفسر (٢٦,١%) من التباين في الهناء الذاتي الأكاديمي .

واجرت دراسة (Liu, 2021) على تأثير العفو على الهناء الذاتي الأكاديمي لدى طلاب الجامعة، كذلك تعرف تأثير المساندة الاجتماعية كمتغير وسيط للعلاقة بينهما، وتكونت عينة البحث (٤٤٣) طالبا وطالبة من الجامعات الصينية، واستخدمت البحث مقياس هارتلاند لقياس العفو ومقياس المساندة الاجتماعية، ومقياس الهناء الذاتي الأكاديمي، وكشفت النتائج عن وجود علاقة بين العفو والهناء الذاتي الأكاديمي، وأن العفو المتغيرات المؤثرة في الهناء الذاتي الأكاديمي لطلاب الجامعة.

بينما أجريت دراسة شلبي (٢٠٢٢) والتي هدفت إلى التعرف على العلاقة الارتباطية بين الهناء الذاتي ومستوى الطموح لدى طالبات المرحلة الثانوية، وتكونت العينة من (١٢٠) طالبة من طالبات مدرسة بيجام الثانوية، واعتمدت الباحثتين على مقياس الهناء الذاتي، ومقياس مستوى الطموح واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي. توصلت النتائج إلى وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين الدرجة الكلية لمقياس الهناء الذاتي وأبعاده الفرعية والدرجة الكلية لمقياس مستوى الطموح وأبعاده الفرعية، فيما لم توجد فروق بين التخصص (علمي، أدبي) في الدرجة الكلية لمقياسي الهناء الذاتي ومستوى الطموح وأبعادهما الفرعية، وكذلك لم توجد فروق بين الصف الأول والثالث الثانوي في الدرجة الكلية لمقياسي الهناء الذاتي ومستوى الطموح وأبعادهما الفرعية.

واستهدفت دراسة العقيلي وآخرون (٢٠٢٤) إلى الكشف عن مكونات الهناء الذاتي وعلاقتها باستراتيجيات التنظيم الانفعالي لدى عينة مكونة من (٢٤٩) طالبة من طالبات جامعة الملك سعود. ولقياس متغيرات البحث تم استخدام مقياس الهناء الذاتي، واستبانة استراتيجيات التنظيم الانفعالي. وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين استراتيجية إعادة التقييم المعرفي وكل من الرضا عن الحياة، وزيادة الوجدان الموجب. في حين لم توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين استراتيجية إعادة التقييم المعرفي والوجدان السالب. كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين استراتيجية القمع التعبيري والوجدان السالب من ناحية أخرى، أكدت الدراسة على قدرة كلا من استراتيجيات إعادة التقييم المعرفي واستراتيجية القمع التعبيري على تفسير تباين مكونات الهناء الذاتي بنسب متباينة.

وأجرى المطيري (٢٠٢٤) دراسة هدفت إلى التعرف على نوع العلاقة بين الهناء الذاتي ومتغيرات الشخصية (تقدير الذات، الصمود النفسي، وقلق المستقبل)، وتكونت العينة من (٣١٠) معلماً ومعلمة من معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة، أعمارهم بين (٢٧-٥٧) منهم (١٣٣) من الذكور و (١٧٧) من الإناث، وتم استخدام مقياس الهناء الذاتي وتقدير الذات والصمود النفسي وقلق المستقبل. توصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين

درجات معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة على مقاييس كل من الهناء الذاتي وتقدير الذات والصمود النفسي وقلق المستقبل، وأكدت اسهام تقدير الذات والصمود النفسي وقلق المستقبل في التنبؤ بالهناء الذاتي لدى معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة.

تعليق عام على نتائج الدراسات السابقة

- بالنظر للدراسات المستعرضة نجد ان بعضها اهتم بتحديد تطبيقات الذكاء الاصطناعي والهناء الذاتي وربطه ببعض المتغيرات كالتعليم والتعليم الالكتروني، والطموح والتنظيم الانفعالي.
- تشابهت عينات الدراسات حيث ركزت على الطلبة وتنوعت المقاييس المطبقة على العينات، وتمت الاستفادة من الدراسات السابقة في اختيار المنهج المستخدم وعينته، وصياغة اسئلته وتحديد أهدافه والأساليب المناسبة له، وكذلك أيضا يمكن الاستفادة من الدراسات السابقة في تفسير نتائج الدراسة.
- رغم تنوع مجتمعات الدراسة التي تناولتها الدراسات المعروضة سابقاً إلا أنه لم تجد الباحثين دراسات تناولت تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال التعليم كمنبئ بالهناء الذاتي لدى عينه من طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة جدة وجاءت هذه الدراسة لسد فجوة في هذا المجال.

فروض الدراسة:

- ١- يوجد مستوى استخدامات تطبيقات الذكاء الاصطناعي لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة جدة.
- ٢- يوجد مستوى الهناء الذاتي لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة جدة.
- ٣- توجد علاقة ارتباطية بين استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي والهناء الذاتي لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة جدة.

٤- يمكن التنبؤ بالهناء الذاتي من خلال استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة جدة.

٥- توجد فروق في متوسطات درجات (الذكور، والإناث) في كل من استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي والهناء الذاتي لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة جدة.

المنهج والإجراءات:

أولاً: منهج المستند:

اعتمدت الباحثتين المنهج الوصفي الارتباطي وهو منهج علمي يُستخدم لدراسة الظواهر كما هي في الحاضر، دون تدخل الباحث في التغيير. فهو يتناول من أهدافه إلى وصف الظواهر بشكل دقيق من خلال جمع البيانات والمعلومات المتصلة بها، وتحليلها لتحديد العلاقات والسمات التي تميزها. حيث يُعتبر المنهج الوصفي ملائماً في مجالات العلوم الاجتماعية والتربوية وغيرها من الأقسام الكثيرة، حيث يسعى إلى فهم الحاضر بإتقان لتقوية عملية اتخاذ القرارات أو اقتراح حلول مناسبة لمشكلات معينة، حيث من خصائص المنهج الوصفي بمرونته وملاءمته لدراسة الظواهر في سياقاتها الطبيعية، ما يسمح للباحثين الوصول للعمق والتحليل بشكل واضح، ويتضمن مجموعة من الأدوات، مثل الدراسات المسحية ودراسة الحالة وتحليل المحتوى (قاسم، ٢٠١٩).

ثانياً: مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع البحث من (٧٠٩٤٦) من طلبة المرحلة الثانوية في محافظة جدة.

ثالثاً: عينة الدراسة:

عينة الدراسة الأساسية:

تكونت العينة من (٣٥٢) من طلبة المرحلة الثانوية في محافظة جدة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية عن طريق الاستبانة الالكترونية أداة لجمع البيانات.

الخصائص الديمغرافية لأفراد عينة البحث:

جدول (١)

الخصائص الديمغرافية لأفراد عينة البحث (ن=٣٥٢)

النسبة	عدد الطلاب	فئات المتغير
توزيع الطلاب حسب النوع		الجنس
٢٥,٩	٩١	ذكر
٧٤,١	٢٦١	أنثى
١٠٠,٠	٣٥٢	المجموع
توزيع الطلاب حسب العمر		الفئات العمرية
٤١,٥	١٤٦	١٥-١٦
٢٧,٨	٩٨	١٦-١٧
٣٠,٧	١٠٨	١٧-١٨
١٠٠,٠	٣٥٢	المجموع
توزيع الطلاب حسب الفصل الدراسي		الفصل الدراسي
٤٢,٣	١٤٩	الأول ثانوي
٢٧,٦	٩٧	الثاني ثانوي
٣٠,١	١٠٦	الثالث ثانوي
١٠٠,٠	٣٥٢	المجموع
توزيع الطلاب حسب مستوى استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي		مستوى الاستخدام
١٥,٩	٥٦	نادرا
٤٢,٩	١٥١	أحيانا
٤١,٢	١٤٥	كثيرا
١٠٠,٠	٣٥٢	المجموع

يوضح الجدول (١) نتائج المتغيرات الديموغرافية لأفراد عينة البحث حيث بلغ عدد الطالبات (٢٦١) طالبة بنسبة ٧٤.١٪، في حين بلغ عدد الطلاب (٩١) طالبا بنسبة ٢٥.٩٪، وأظهرت نتائج متغير العمر والفصل الدراسي نسب شبه متماثلة فبلغت نسبة الطلبة في الفئة العمرية (١٥-١٦) تقريبا ٤١.٥٪ وهي قريبة جدا من نسبة الطلبة في الفصل الأول ثانوي ٤٢.٣٪، وهكذا نسبة الطلبة في الفئة العمرية (١٦-١٧) بلغت ٢٧.٨٪ قريبة جدا من نسبة الطلاب في الفصل الثاني ثانوي ٢٧.٦٪، وأيضا نسبة الطلاب في الفئة العمرية (١٧-١٨)

حيث بلغت ٣٠.٧٪ قريبة جدا من نسبة الطلبة في الفصل الثالث ثانوي ٣٠.١٪. وأوضحت نتائج متغير مستوى استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي أن (١٥١) طالبا بنسبة ٤٢.٩٪ ذكروا أنهم أحيانا يستخدمون تطبيقات الذكاء الاصطناعي، يليهم (١٤٥) طالبا بنسبة ٤١.٢٪ ذكروا أنهم كثيرا ما يستخدمون تطبيقات الذكاء الاصطناعي، بينما (٥٦) طالبا ذكروا أنهم نادرا ما يستخدمون تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

رابعاً: أدوات الدراسة:

أولاً: مقياس تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال التعليم اعداد الباحثين (٢٠٢٥)

لتحقيق أهداف البحث عمدت الباحثين إلى مراجعة الأدبيات التربوية والدراسات السابقة ذات العلاقة، للاستفادة منها في بناء استبيان تطبيقات الذكاء الاصطناعي لطلبة المرحلة الثانوية بمحافظة جدة، وقامت الباحثين بتصميم مقياس الذكاء الاصطناعي بالاعتماد على دراسات عديدة أبرزها دراسة عوضين (٢٠٢٢)، الرميح (٢٠٢١)، وأشارت الباحثين إلى أبعاد تطبيقات الذكاء الاصطناعي، وقد وزعت فقراته الثمانية عشر (١٨) على بعدين رئيسيين هما:

- **البُعد الأول:** أهمية تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم، بواقع (٩) فقرات.
- **البُعد الثاني:** مدى الرضا عن تطبيقات الذكاء الاصطناعي، بواقع (٩) فقرات.

واستناداً لما سبق اعتمدت الباحثين هذه الأبعاد في مقياس استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي لمناسبتها لأغراض البحث الحالي.

وقد اعتمدت الباحثين على مقياس ليكرت الرباعي في استجابة أفراد العينة على فقرات المقياس.

مفتاح تصحيح المقياس: تم اعتماد خمس درجات للاستجابة موافق بشدة، أربع درجات للاستجابة أوافق، ثلاث درجات للاستجابة محايد، درجتان للاستجابة أعارض، ودرجة واحدة للاستجابة أعارض بشدة.

وفي إطار الدراسة الحالية تم اعداد حساب الثبات والصدق الشروط السيكومترية لمقياس تطبيقات الذكاء الاصطناعي لطلبة المرحلة الثانوية

أولاً: صدق المقياس:

(أ) صدق المحكمين (الصدق الظاهري):

عرضت الباحثتين المقياس على ستة محكمين من أعضاء هيئة التدريس والمختصين في علم النفس، للتأكد من مدى مناسبة الفقرات لبعدي المقياس، ومدى قدرتها على قياس ما وضعت لقياسه لتحقيق أهداف البحث، ومدى دقة صياغة الفقرات، وقد أجمع المحكمين على مناسبة فقرات المقياس لبعديه، وقدرتها على دراسة وتحديد أغراض البحث الحالي. وللتحقق من صدق وثباته قامت الباحثتين بتقييم الصدق عن طريق المحكمين، وكذلك الصدق المتعلق بمحك خارجي، إذ عرض المقياس على ستة من أساتذة علم النفس، ويوضح الجدول التالي آراء السادة المحكمين ونسب الاتفاق على البنود فيما يلي:

جدول (٢)

آراء السادة المحكمين ونسب الاتفاق على البنود الخاصة بمقياس تطبيقات الذكاء الاصطناعي

الفقرة	عدد الموافقين	نسبة الاتفاق	الفقرة	عدد الموافقين	نسبة الاتفاق
١	٥	%٩٠	١٠	٦	%١٠٠
٢	٦	%١٠٠	١١	٦	%١٠٠
٣	٦	%١٠٠	١٢	٦	%١٠٠
٤	٥	%٩٠	١٣	٦	%١٠٠
٥	٤	%٨٠	١٤	٦	%١٠٠
٦	٥	%٩٠	١٥	٦	%١٠٠
٧	٤	%٩٠	١٦	٦	%١٠٠
٨	٦	%١٠٠	١٧	٥	%٩٠
٩	٦	%١٠٠	١٨	٥	%٩٠

ويتضح من الجدول السابق أن نسب الاتفاق في جميع البنود زادت على ٨٠٪ بذلك يدعم صدق المقياس من خلال آراء السادة المحكمين كأحد أشكال الصدق الظاهري للمقياس

(ب) صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب الاتساق الداخلي لمقياس استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي لطلبة المرحلة الثانوية وأبعادها المختلفة كمؤشر لسلامة بنية المقياس وذلك من خلال استخدام معامل الارتباط

— (بيرسون) لاستبعاد البنود التي لا ترتبط ارتباطات دالة بالدرجة على البعد الذي تنتمي له المفردة، ثم إيجاد معامل الارتباط بين درجة البعد ودرجة المقياس ككل كما هو بالجدول التالي.

جدول (٣)

صدق البناء الداخلي لمقاييس تطبيقات الذكاء الاصطناعي

مقياس تطبيقات الذكاء الاصطناعي	البُعد
معامل ارتباط بيرسون	
**٩٠١.	أهمية تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم
**٩١٩.	مدى الرضا عن تطبيقات الذكاء الاصطناعي
(**) دالة عند مستوى معنوية ١%	

أظهرت النتائج الواردة بالجدول (٣) أن قيم معاملات ارتباط بيرسون للعلاقات الارتباطية بين درجة مقياس تطبيقات الذكاء الاصطناعي وكل من البُعدين طردية قوية (٠.٩٠١، ٠.٩١٩) ودالة احصائياً عند مستوى معنوية ١٪، مما يوضح تحقق مؤشرات صدق بناء داخلي جيدة لمقاييس تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

جدول (٤)

ثبات مقياس تطبيقات الذكاء الاصطناعي باستخدام معامل ثبات كرونباخ ألفا.

معامل كرونباخ ألفا	عدد الفقرات	البُعد / المقياس
٨٣٦.	٩	بُعد أهمية تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم
٨٣٦.	٩	بُعد مدى الرضا عن تطبيقات الذكاء الاصطناعي
٨٩١.	١٨	مقياس تطبيقات الذكاء الاصطناعي

كشفت النتائج الواردة بالجدول (٤) لمعاملات ثبات كرونباخ ألفا عن تحقق قدر مقبول من الثبات لمقياس تطبيقات الذكاء الاصطناعي حيث بلغت قيمة معامل ثبات كرونباخ ألفا (٠.٨٩١) وتزيد قيم معاملات الثبات للأبعاد عن (٨٠٠).

ثانياً: مقياس الهناء الذاتي: إعداد (العقيلي، الفايز، ٢٠٢٤)

اطلعت الباحثين على عدة مقاييس للهناء الذاتي، إلا أنها استخدمت مقياس الهناء الذاتي للعقيلي والفايز، (٢٠٢٤) لمناسبته لعينة الدراسة الحالية من حيث الجنس والنوع، وهو

مقنن على البيئة السعودية، وهو مقياس تقدير خماسي (١٧) مفردة تقيس المكونات الثلاثة للهناء الذاتي. خمس مفردات بالبعد الأول (الرضا عن الحياة) وست مفردات بالبعد الثاني (الوجدان الموجب)، وستة مفردات بالبعد الثالث (الوجدان السالب) تم اعتماد خمس درجات للاستجابة أوافق بشدة، أربع درجات للاستجابة أوافق، ثلاث درجات للاستجابة محايد، درجتان للاستجابة أعارض، ودرجة واحدة للاستجابة أعارض بشدة وقد حقق المقياس ثبات مرتفع بلغ (٠.٧٣٥ - ٠.٧٩٢) للأبعاد الفرعية، و(٠.٠٨١٣) للمقياس ككل. وبذلك توفر للمقياس الثبات بدرجات مقبولة علمياً مما يدل على صلاحية تطبيقه في الدراسة الحالية.

وتم إعادة التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس كالتالي

جدول (٥)

صدق البناء الداخلي لمقاييس الهناء الذاتي

مقياس الهناء الذاتي	الْبُعد
معامل ارتباط بيرسون	
**٦٠٤.	الرضا عن الحياة
**٥٤٥.	الوجدان الموجب
**٤٨٥.	الوجدان السالب
(**) دالة عند مستوى معنوية ١%	

النتائج الواردة بالجدول (٥) توضح قيم معاملات ارتباط بيرسون للعلاقات الارتباطية بين درجة مقياس الهناء الذاتي وأبعاده حيث تراوحت بين (٠.٤٨٥-٠.٦٠٤) وهي تكشف عن علاقات ارتباطية طردية متوسطة ودالة احصائياً عند مستوى معنوية ١%. عليه فإن النتائج تشير إلى تحقق مؤشرات صدق بناء داخلي جيدة لمقياس الهناء الذاتي وأبعاده.

جدول (٦)

ثبات مقياس الهناء الذاتي باستخدام معامل ثبات كرونباخ ألفا.

مقياس الهناء الذاتي	عدد الفقرات	معامل كرونباخ ألفا
بعد الرضا عن الحياة	٤	٧٩٢.
بعد الوجدان الموجب	٦	٨٣٧.
بعد الوجدان السالب	٦	٨٤٤.
مقياس الهناء الذاتي	١٦	٦٠٦.

كشفت النتائج الواردة بالجدول (٦) لمعاملات ثبات كرونباخ ألفا عن تحقق قدر مقبول من الثبات لمقياس الهناء الذاتي حيث بلغت قيمة معامل ثبات كرونباخ ألفا للمقياس (٠.٦٠٦) وزادت قيم معاملات الثبات للأبعاد الثلاثة عن (٠.٧٠)، بعد أن تم حذف الفقرة الثانية من بُعد الرضا عن الحياء لمساهمتها السالبة في ثبات البُعد حيث ارتفعت قيمة معامل الثبات للبُعد من (٠.٤٩٤) إلى (٠.٧٩٢) بعد حذف الفقرة الثانية.

نتائج الدراسة:

الفرض الأول: وينص على "يوجد مستوى استخدامات تطبيقات الذكاء الاصطناعي لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة جدة"
وللتحقق من صحة الفرض تم حساب معنوية الفرق بين متوسطات درجة المقياس وأبعاده باستخدام اختبار الدرجة التائية (ن=٣٥٢) لمستوى تطبيقات الذكاء الاصطناعي لدى الطلبة المشاركين في عينة البحث.

جدول (٧)

مستوى تطبيقات الذكاء الاصطناعي للطلاب، ومعنوية الفرق بين متوسطات درجة المقياس وأبعاده باستخدام اختبار الدرجة التائية (ن=٣٥٢)

البُعد / المقياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T-test	درجات الحرية	مستوى المعنوية	حجم التأثير
بُعد أهمية تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم	٤,٢٢	٥٦٥.	٤٠,٣٧	٣٥١	٠٠٠.	٨٢٢.
بُعد مدى الرضا عن تطبيقات الذكاء الاصطناعي	٤,٠٣	٦٢٤.	٣١,٠٦	٣٥١	٠٠٠.	٧٣٣.
درجة مقياس تطبيقات الذكاء الاصطناعي	٤,١٣	٥٤٢.	٣٨,٩٨	٣٥١	٠٠٠.	٨١٢.

لتحديد مستوى تطبيق الذكاء الاصطناعي وفق استجابات الطلبة، تم تقسيم المدي (٤) لمستويات المقياس المتدرج الخماسي على (٣) للحصول على ثلاث فئات لتحديد مستوى التطبيق وهي كما يلي:

- ٣.٦٨ فأعلى (مستوى مرتفع)
- ٢.٣٤ – ٣.٦٧ (مستوى متوسط)
- ٢.٣٣ – (مستوى منخفض)

أوضحت النتائج الواردة بالجدول (٧) أن مستوى استخدام الطلبة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي مرتفع حيث بلغ متوسط درجات استجابات الطلاب في مقياس تطبيقات الذكاء الاصطناعي (٤.١٣) بانحراف معياري (٠.٥٤٢)، وتشير نتائج اختبار المعنوية للفرق بين متوسط درجات الطلبة في مقياس تطبيقات الذكاء الاصطناعي والوسط الفرضي (٣) لمستويات المقياس إلى وجود فرق دال عند مستوى معنوية ١٪ بين المتوسطين لصالح متوسط درجات الطلبة في المقياس ($t_{351} = 38.98, Sig. = .000$)، وتوضح قيمة مربع إيتا ($\eta^2 = .812$) وفقاً لكوهين وجود تأثيراً كبيراً للمقياس. وكذلك كشفت نتائج اختبارات الدرجة التائية للأبعاد عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ١٪ لصالح متوسطات درجات الطلبة في الأبعاد، وبينت قيم مربع إيتا لحجم التأثير وجود تأثيراً كبيراً لأبعاد مقياس تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

وقد اتفقت نتيجة هذا الفرض كلياً مع نتيجة دراسة الحبيب وآخرون (٢٠٢٤) والتي سجلت إلى أن المتوسط الحسابي العام لاستجابات طلبة الماجستير جاءت بتقدير (مرتفع) من قبل أفراد الدراسة، كما اتفق طلبة الماجستير بدرجة (مرتفعة) على وجود عدد من المعوقات التي تحد من استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية.

وكذلك مع نتيجة الباحثين العنزي والعبكان (٢٠٢٤) توصلت أن أغلب الدراسات المرجعية ناقشت الذكاء الاصطناعي في ستة محاور: تطبيقاته، استخداماته في تعزيز دور المعلم والطالب، وتطوير المادة العلمية والأنظمة الإدارية للمؤسسة التعليمية، والكشف عن مزايا وفوائد توظيف الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في التعليم، والتعرف على اتجاهات الطلبة والمعلمين نحو توظيفه في التعليم، والعوامل المؤثرة على اتجاهاتهم نحوه، وناقشت الدراسة أخلاقيات توظيفه في التعليم لتحقيق الأهداف المرجوة.

كما اتفقت نتيجة هذا الفرض كلياً مع نتيجة العمري وآخرون (٢٠٢٤) أظهرت النتائج بإيجابية عالية جداً في تنمية الجانب المعرفي بمتوسط حسابي (٣٧.٠٨٣٣) ، في تنمية الجانب الأدائي من خلال البرنامج التدريبي لاستخدام تطبيق " ترتيل " القائم على الذكاء الاصطناعي في تعلم القرآن الكريم. كما وضع تقييم مستوى الرضا العام للطلبات وذلك بنسبة ٦٣,١٩% - على مستوى عالي من الرضا عن البرنامج التدريبي القائم على التصميم التعليمي وكذلك أن تطبيق ترتيل القائم على الذكاء الاصطناعي كسر حاجز تحديات التحول التقني كونه برنامج رقمي يحفز ويشجع المتعلم خاصة في مجال القرآن الكريم.

كذلك انققت نتيجة هذا الفرض كليا مع نتيجة دراسة (Hussain,2021) حيث اشارت الى الموقف الايجابي لطلبة الجامعات وأعضاء هيئة التدريس تجاه الذكاء الاصطناعي ودوره التعليمي. حيث انققت نتيجة هذا الفرض كليا مع نتيجة دراسة الغامدي وآخرون (٢٠٢٤) جاءت تقديرات أعضاء هيئة التدريس في بعض جامعات الرياض لمستوى الخلفية العلمية لديهم حول الذكاء الاصطناعي بدرجة (متوسطة)، إلا أن تقديراتهم لمدى استعدادهم لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم الإلكتروني جاءت بدرجة (مرتفعة)،. وتفسر الباحثين ارتفاع مستوى استخدامات تطبيقات الذكاء الاصطناعي لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظه جده، نظراً لما يسهم في تطور كل مجالات الحياة، التقنية والعلمية، والانسانية والاجتماعية، يمتاز به تطبيقات الذكاء الاصطناعي من مزايا تعالج العديد من العقبات في هذا العصر. وإلى قدرة تقنيات الذكاء الاصطناعي على فهم الذكاء البشري والتعلم، والتعرف على الأشياء، وتعلم اللغة والاستجابة لها، واتخاذ القرارات وحل المشكلات التي يواجهونها. وقد تعزى هذه النتيجة الى زيادة الخبرة لدى الطلبة في استخدام التكنولوجيا والتي تؤدي الى معالجة أعمق الصعوبات والتحديات وبالتالي تنعكس إيجابيا على سهولة الاستخدام

الفرض الثاني: وينص على "يوجد مستوى الهناء الذاتي لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظه جده"، وللتحقق من صحة الفرض تم حساب المتوسطات الحسابية لمستوى الهناء الذاتي لدى الطلبة المشاركين في عينة البحث.

جدول (٨)

المتوسطات الحسابية لمستوى الهناء الذاتي لدى الطلبة المشاركين في عينة البحث

البيد / المقياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T-test	درجات الحرية	مستوى المعنوية	حجم التأثير
بعد الرضا عن الحياة	٤,٠٩	٧١٢.	٢٨,٨٣	٢٥١	٠٠٠.	٧٠٢.
بعد الوجدان الموجب	٤,٢٦	٦٩٠.	٢٤,١٧	٢٥١	٠٠٠.	٧٦٩.
بعد الوجدان السالب	٢,٧٣	٩٣٦.	٥,٤٥	٢٥١	٠٠٠.	٠٧٨.
درجة مقياس الهناء الذاتي	٣,٦٤	٤٠٢.	٣٠,٠١	٢٥١	٠٠٠.	٧٢٠.

لتحديد مستوى الهناء الذاتي وفق استجابات الطلبة، تم تقسيم المدي (٤) لمستويات المقياس المتدرج الخماسي على (٣) للحصول على ثلاث فئات لتحديد مستوى الهناء الذاتي وهي كما يلي:

▪ ٣.٦٨ فأعلى (مستوى مرتفع)

▪ ٢.٣٤ - ٣.٦٧ (مستوى متوسط)

▪ ٢.٣٣ - (مستوى منخفض)

كشفت النتائج الواردة بالجدول (٨) أن مستوى الهناء الذاتي لدى الطلبة متوسط حيث بلغ متوسط الاستجابات لمقياس الهناء الذاتي (٣.٦٤) بانحراف معياري (٠.٤٠٢)، وتوضح نتائج اختبار المعنوية للفرق بين متوسط درجات الطلبة في مقياس الهناء الذاتي والوسط الفرضي (٣) لمستويات المقياس إلى وجود فرق دال عند مستوى معنوية ١٪ بين المتوسطين لصالح متوسط درجات الطلبة في المقياس ($t_{351} = 30.01, Sig. = .000$)، وتشير قيمة مربع إيتا ($\eta^2 = .720$) وفقا لكوهين إلى وجود تأثيرا كبيرا لمقياس الهناء الذاتي. وكشفت نتائج اختبارات الدرجة التائية للأبعاد عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ١٪ لصالح متوسطات درجات الطلبة في الأبعاد، باستثناء بُعد الوجدان السالب فإن النتيجة لصالح الوسط الفرضي، وأوضحت قيم مربع إيتا لحجم التأثير وجود تأثيرا كبيرا للبعدين (الرضا عن الحياة، والوجدان الموجب)، بينما هناك تأثيرا متوسطا لبُعد الوجدان السالب.

وكذلك تتفق نتيجة هذا الفرض جزئيا مع نتيجة دراسة القماطي (٢٠٢٠) التي اكدت إلى ارتفاع مستوى الهناء الذاتي لدى الطلبة، وإلى عدم وجود فروق في مستوى الهناء الذاتي تُعزى للنوع (ذكور وإناث) وللتخصص (علمي وأدبي) وللمستوى (أول، ثاني، ثالث، ورابع) . . وتتفق هذه النتيجة فيما ذكره (Public, ٢٠٢٣) ومن العوامل المؤثرة في الهناء الذاتي منها الجوانب النفسية تشمل الإحساس بالسعادة، المرونة النفسية، وإيجاد معنى في الحياة. مثلاً الحاجات الأساسية تؤكد أن تلبية الاحتياجات مثل الأمن والانتماء تعزز من شعور الفرد بالهناء وكذلك الجوانب الاجتماعية تتجلى في بناء علاقات إيجابية ومُجدية، ما يساهم في دعم الاستقرار النفسي والاجتماعي للفرد.

وتفسر الباحثتين نتيجة هذا الفرض، الى أهمية دور الاسرة في توفير التوافق النفسي الداخلي والخارجي للأبناء، والتحكم في النفس، والحوار الاسري، ودعم كل ذلك بواسطة اشباع الحاجات النفسية لهم كالحاجة للحب والتقدير، نظراً لما تتميز به الطلبة من حالة نفسية إيجابية بمستوى مرتفع من الرضا وردود الأفعال الوجدانية نحو الحياة. وذلك من خلال رضاهم عن الحياة التي يعيشونها، وكذلك إدراكهم لهذا الرضا والشعور بالاستمتاع من خلال رضاهم عن ذاتهم وتقديرهم لهذه الذات ولهذا فهم يشعرون بالهناء والرضا عن كل جوانب الحياة، وكما أن الشعور بالهناء ينبئ بمستوى عال من الصحة النفسية العامة.

الفرض الثالث وينص على "توجد العلاقة بين تطبيقات الذكاء الاصطناعي والهناء الذاتي لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة جدة ".
وللتحقق من صحة الفرض تم حساب باستخدام معامل ارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة الارتباطية بين مقياس تطبيقات الذكاء الاصطناعي والهناء الذاتي وأبعادهما.

جدول (٩)

العلاقة الارتباطية بين مقياس تطبيقات الذكاء الاصطناعي والهناء الذاتي وأبعادهما باستخدام معامل ارتباط بيرسون (ن=٢٥٢)

مقياس الهناء الذاتي	الوجدان السالب	الوجدان الموجب	الرضا عن الحياة	مقياس تطبيقات الذكاء الاصطناعي	مدى الرضا عن تطبيقات الذكاء الاصطناعي	أهمية تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم	
						١	أهمية تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم
					١	**٦٥٧.	مدى الرضا عن تطبيقات الذكاء الاصطناعي
				١	**٩١٩.	**٩٠١.	مقياس تطبيقات الذكاء الاصطناعي
			١	**٢٤٢.	**١٩٢.	**٢٥٤.	الرضا عن الحياة
		١	**٦٩٩.	**٢٨٩.	**٢٤٨.	**٢٨٠.	الوجدان الموجب
	١	**٤٠٦.	**٤٠٨.	٠٢٣.	٠٢٦.	٠٧٣.	الوجدان السالب
١	**٤٣٢.	**٥٩٨.	**٥٣٧.	**٢٧٤.	**٢٦٧.	**٢٢٩.	مقياس الهناء الذاتي
(**) دالة عند مستوى معنوية ١%							

توضح النتائج الواردة في الجدول (٩) قيم معاملات ارتباط سبيرمان للعلاقة الارتباطية بين المقياسين وأبعادهما، فيلاحظ أن قيمة معامل ارتباط بيرسون للعلاقة الارتباطية بين مقياس تطبيقات الذكاء الاصطناعي ومقياس الهناء الذاتي بلغت (٠.٢٧٤) وهي توضح علاقة ارتباطية طردية ضعيفة بين المقياسين ودالة عند مستوى معنوية ١٪.

حيث تتفق نتيجة هذا الفرض جزئياً مع نتيجة دراسة أبوزيد وآخرون (٢٠١٩) حيث أشارت نتائج الدراسة السيكومترية أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين الهناء الذاتي والتفاؤل لدى طلاب الجامعة. وتنبئ بعض أبعاد الهناء الذاتي دون غيرها بالتفاؤل لدى طلاب الجامعة وعدم وجود تفاعل بين التخصص والنوع في تأثيرهما المشترك على التفاؤل لدى طلاب الجامعة. فقد اتفقت نتيجة هذا الفرض مع نتيجة دراسة العقيلي وآخرون (٢٠٢٤) وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً بين استراتيجية إعادة التقييم المعرفي وكل من الرضا عن الحياة، وزيادة الوجدان الموجب، ووجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً بين استراتيجية القمع التعبيري والوجدان السالب من ناحية أخرى.

واتفقت نتيجة هذا الفرض جزئياً مع نتيجة لطفي (٢٠٢٣) وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين الاتجاه نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي والهوية المهنية والاندماج الوظيفي. بينما اتفقت مع نتيجة دراسة المطيري (٢٠٢٤) إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجات معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة على مقاييس كل من الهناء الذاتي وتقدير الذات والصمود النفسي وقلق المستقبل.

وكذلك تتفق نتيجة هذا الفرض جزئياً مع نتيجة دراسة شلبي (٢٠٢٢) إلى وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين الدرجة الكلية لمقياس الهناء الذاتي وأبعاده الفرعية والدرجة الكلية لمقياس مستوى الطموح وأبعاده الفرعية.

واتفقت مع نتيجة دراسة (Cherry et al, 2020) أن نقاط القوة الذاتية لدى الشباب والمخططات الإيجابية ترتبط بشكل إيجابي مع زيادة مكونات الهناء الذاتي (السعادة والرضا عن الحياة). كما كشفت النتائج عن تعزيز الهناء الذاتي للصحة النفسية.

فيما اختلفت كلياً مع نتيجة دراسة (Faustino, et al, 2020) عن وجود ارتباطات سلبية بين اليقظة والتعاطف مع الذات والقبول غير المشروط للذات والاحتياجات النفسية. كما اشارت إلى أن الذكريات السلبية تؤثر سلباً على اليقظة والتعاطف مع الذات وقدرة الفرد على قبول احتياجاته النفسية، مما يؤثر على الصحة العقلية والهناء الذاتي.

كذلك اختلفت نتيجة هذا الفرض كلياً مع نتيجة دراسة الشهري (٢٠٢٠) وجود علاقة ارتباطية سلبية ودالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٠١) بين الاحترق الأكاديمي والهناء الذاتي الأكاديمي لدى أفراد عينة البحث من طلبة المرحلة الثانوية، كذلك عدم وجود فروق في الاحترق الأكاديمي ترجع لاختلاف النوع (بنين بنات).

ويمكن ان تعزى هذه النتيجة الى الحالة نفسية الايجابية التي يتميز بها الطلاب والطالبات من مستوى مرتفع من الرضا عن الحياة، والوجدان الإيجابي، ومستوى منخفض من الوجدان السلبي، مما له الأثر الإيجابي اثناء استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

الفرض الرابع وينص على "يمكن تحديد التنبؤ بين استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي والهناء الذاتي لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحاظفة جدة" وللتحقق من صحة الفرض تم حساب باستخدام معاملات انحدار مستوى الهناء الذاتي على تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

جدول (١٠)

معاملات انحدار مستوى الهناء الذاتي على تطبيقات الذكاء الاصطناعي

مستوى المعنوية	احصاءة F	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	
...	٢٨,٣١٠	٤,٢٤١	١	٤,٢٤١	الانحدار
		١٥٠.	٢٥٠	٥٢,٤٢٠	البواقي
			٢٥١	٥٦,٦٧٠	المجموع
مستوى المعنوية	احصاءة t	بيتا	الخطأ المعياري	B	
...	١٧,٦٧٨		١٥٩.	٢,٨٠٦	ثابت الانحدار
...	٥,٣٢١	٢٧٤.	٠٢٨.	٢٠٢.	مقياس تطبيقات الذكاء الاصطناعي
	$R^2 = .075$			$R = .274$	
نموذج التنبؤ: (تطبيقات الذكاء) = 2.806 + 0.203 * (الهناء الذاتي)					

للتأكد من القدرة التنبؤية لمستوى استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي لدى الطلبة بمستوى الهناء الذاتي لديهم تم وللتحقق من صحة الفرض تم حساب بناء نموذج الانحدار الخطي البسيط للتنبؤ بقيم الهناء الذاتي، والنتائج الواردة بالجدول (١٠) توضح قدرة النموذج على التنبؤ حيث بلغت قيمة معامل التحديد $R^2 = 0.075$ وهي تعبر عن قدرة ضعيفة للنموذج للتنبؤ بمستوى الهناء الذاتي من خلال مستوى تطبيقات الذكاء الاصطناعي كمتغير مستقل، وتوضح قيمة المعنوية المرافقة للدرجة الفائية (٠.٠٠٠٠) إلى قدر عال من مطابقة النموذج للبيانات.

حيث اتفقت جزئياً نتيجة هذا الفرض مع نتيجة دراسة لطفي (٢٠٢٣) عن إمكانية التنبؤ بالاتجاه نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في ضوء الهوية المهنية والاندماج الوظيفي، ووجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أعضاء هيئة التدريس الذكور والإناث في "مجال التقويم" والدرجة الكلية للاتجاه نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في اتجاه الإناث.

كذلك مع نتيجة دراسة (Mansell, et al, ٢٠٢٠) أن استراتيجيات ما وراء الانفعالات التكيفية قادرة على التنبؤ بارتفاع درجات الرضا عن الحياة في كل من المنزل والجامعة، في حين تنبأت استراتيجيات ما وراء الانفعالات غير التكيفية - في المنزل فقط - برضا عن الحياة أقل .

واختلفت نتيجة هذا الفرض مع نتيجة دراسة المطيري (٢٠٢٤) أكدت اسهام تقدير الذات والصمود النفسي وقلق المستقبل في التنبؤ بالهناء الذاتي لدى معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة.

الفرض الخامس وينص على "توجد فروق في متوسطات درجات في بعد النوع (ذكر، أنثى) بين استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي والهناء الذاتي لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة جدة "

وللتحقق من صحة الفرض تم حساب بتطبيق اختبار الدرجة التائية T-test للعينات المستقلة بعد التأكد من تجانس التباين للمتغيرات وفق النوع.

جدول (١١)

معنوية الفروق بين درجات الطلاب في مقياس تطبيقات الذكاء الاصطناعي والهناء الذاتي
تبعاً للنوع باستخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة (ن=٣٥٢)

حجم التأثير	مستوى المعنوية	درجات الحرية	احصاءة (ت)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	النوع	المتغير	Levene's Test for Equality of Variances	
									Sig.	F
.٠٧.	١٢٢.	٣٥٠	١,٥٥٢.	٥٨٩.	٤,٠٥	٩١	ذكر	تطبيقات الذكاء الاصطناعي	.١٥٠	٢٠,٧٨
				٥٢٢.	٤,١٥	٢٦١	أنثى			
.٠٠٢٧.	٧٦٠.	٣٥٠	٣٠٥.	٤٥٨٠.٨.	٢,٦٥٢٨	٩١	ذكر	الهناء الذاتي	.٠٥٢	٢,٧٥٨
				٢٨١١٤.	٢,٦٢٨٩	٢٦١	أنثى			

لاختبار معنوية الفروق بين مستويات الطلاب في مقياس تطبيقات الذكاء الاصطناعي ومقياس الهناء الذاتي كما يعزى إلى النوع، قامت الباحثتين بتطبيق اختبار الدرجة التائية T-test للعينات المستقلة بعد التأكد من تجانس التباين للمتغيرات وفق النوع، والنتائج الواردة بالجدول (١١) لمعنوية الفرق بين متوسطات درجات الطلبة في مقياس تطبيقات الذكاء الاصطناعي كما يعزى إلى النوع، توضح عدم وجود فرق دال احصائياً بين فئة الطلاب والطالبات ($t_{350} = -1.552, Sig. = .122$) ووفقاً لكوهين فإن قيمة مربع ايتا لحجم التأثير ($\eta^2 = .007$) تبين تأثيراً ضعيفاً للنوع على درجات الطلبة في مقياس تطبيقات الذكاء الاصطناعي. ولاختبار معنوية الفرق بين متوسطات درجات الطلبة في مقياس الهناء الذاتي كما يعزى إلى النوع، كشفت نتائج اختبار الدرجة التائية عن عدم وجود فرق دال احصائياً بين فئة الطلاب والطالبات ($t_{350} = .305, Sig. = .760$) ووفقاً لكوهين فإن قيمة مربع ايتا لحجم التأثير ($\eta^2 = .00027$) توضح تأثيراً ضعيفاً للنوع على درجات الطلبة في مقياس الهناء الذاتي. تتفق نتيجة هذا الفرض كلياً مع نتيجة دراسة الشهري (٢٠٢٠) كذلك اتفقت مع نتيجة شلبي (٢٠٢٢) لم توجد فروق بين التخصص (علمي، أدبي) في الدرجة الكلية لمقياس الهناء الذاتي ومستوى الطموح وأبعادهما الفرعية، وكذلك لم توجد فروق بين الصف الأول والثالث الثانوي في الدرجة الكلية لمقياس الهناء الذاتي ومستوى الطموح وأبعادهما الفرعية.

حيث اتفقت كذلك مع نتيجة القماطي (٢٠٢٠) إلى عدم وجود فروق في مستوى الهناء الذاتي تُعزى للنوع (ذكور وإناث) وللتخصص (علمي وأدبي) وللمستوى (أول، ثاني، ثالث، ورابع). وتفسر الباحثتين نتيجة هذا الفرض الى التطوع التكنولوجي والتقني ومواكبة التطور لدى الطلاب والطالبات، ومما يؤكد ما أشار الية (Ryff,2008) على تحقق الفرد الهناء الذاتي والنفسي عن طريق العمل على تطوير القدرات الشخصية وتحسين الذات والاستمتاع بالأنشطة والمواقف المختلفة التي يعيشها الفرد، وتعزيز شعوره بالرضا والامتتان والسعادة، وهذا كله يعزز ثقته بنفسه، وبقدرته على مواجهة التحديات والعقبات الحياتية.

توصيات الدراسة:

بناء على نتائج الدراسة الحالية توصي الباحثتين بما يلي:

- تقديم برامج تعليمية باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي من خلال الاستراتيجيات والطرق التعليمية.
- ضرورة تدريب الطلاب والطالبات على طريقة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي ودورة الفعال لتحقيق أهدافهم في مسيرتهم الدراسية
- توعية المجتمع بشكل أكبر على أهمية تطبيقات الذكاء الاصطناعي من خلال الدورات التدريبية والمؤتمرات العلمية ووسائل الاعلام الحديثة
- التركيز على المعوقات التي تواجه استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات التربوية والتحديات التي تواجهه.

مقترحات بحثية:

- تأثير استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة الحياة لدى طلبة المرحلة الجامعية بمحافظة جدة.
- التوجهات المستقبلية وعلاقته بتطبيقات الذكاء الاصطناعي لدى طلبة المرحلة الثانوية بمنطقة مكة المكرمة.
- تقييم الوعي الأخلاقي للطالبات بالمرحلة المتوسطة حول استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي .
- استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي وعلاقته بالادخار المعرفي لدى طلبة المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

إبراهيم، تامر شوقي. (٢٠١٦). النمذجة البنائية للتسامح النفسي في علاقته بكل من العرفان وعوامل الشخصية الخمس الكبرى والهناء الذاتي لدى طلاب الجامعة، مجلة الارشاد النفسي، مركز الارشاد النفسي، كلية التربية، جامعة عين شمس، (٤٦)، ٢٣٢-٣٠٨.

https://cpc.journals.ekb.eg/article_48982.html

ابن يحياء، عائشة بنت فهد بن عبد الله والعمري، نادية محمد. (٢٠٢٣). نمذجة العلاقة بين اليقظة العقلية والطفو الأكاديمي والهناء الذاتي لدى طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك سعود، مجلة كلية التربية في العلوم النفسية، ٤٧ (٣)، ١٩٥-٢٤٩.

https://jfeps.journals.ekb.eg/article_326739.html

أبو زيد، رانيا عبد العظيم محمود وعبد الرحمن، محمد السيد وسعفان، محمد أحمد. (٢٠١٩). الهناء الذاتي وعلاقته بالتفاؤل لدى طلاب الجامعة، المجلة العربية للأدب والدراسات الإنسانية، ٣ (١٠)، ١-٣٠.

https://ajahs.journals.ekb.eg/article_52202.html

أزيبي، يحيى محمد ربيع. (٢٠٢٤). دور الذكاء الاصطناعي في تحسين الخدمات الصحية/ دراسة حالة مستشفيات صحة جازان، مجلة المعهد العالي للدراسات النوعية، ٤ (٨)، ٢٩٦٧-٣١٤٠.

https://journals.ekb.eg/article_358621_76038c72c9ad53c76da4fe4ce413b8f9.pdf

إسماعيل، هبة صبحي جلال. (٢٠٢٣). توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم بمصر في ضوء تجربتي الإمارات العربية المتحدة وهونج كونج: دراسة تحليلية، مجلة جامعة مطروح للعلوم التربوية والنفسية، المجلد (٤) (٦)، ١-٩٠.

https://msjr.journals.ekb.eg/article_321271.html

البري، أماني محمد رياض. (٢٠٢١). الهناء الذاتي وعلاقته باستراتيجيات التنظيم الانفعالي والمخططات الوجدانية وما وراء الانفعال لدى طلاب الجامعة (دراسة في نمذجة العلاقات)، مجلة كلية التربية في العلوم النفسية، ٤٥ (٣)، ٢٤٣-٢٥٢.

https://jfeps.journals.ekb.eg/article_210689.html

البهاص، سيد أحمد. (٢٠٠٢). الهناء النفسي وعلاقته بالصلافة النفسية لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، (٣١)، ٣٨٣-٤١٤.

<https://search.mandumah.com/Record/49279>

الحبيب، سديم بنت أحمد بن سليمان ومذكور، أيمن فوزي خطاب. (٢٠٢٤). درجة توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي في مهارات التدريس من وجهة نظر طالبات كلية التربية بجامعة أم القرى، المجلة العربية الدولية لتكنولوجيا البيانات والمعلومات (١)، ٢٢٥-٢٦٣.

حميدة، محمد. (٢٠١٩). فعالية برنامج قائم على اليقظة الذهنية في التدفق النفسي وأثره على السعادة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة الارشاد النفسي، ١(٦٠)، ٢٤٧-٣٣٩.

https://cpc.journals.ekb.eg/article_109624_7e575fa72c3e72b9954300e024e6064f.pdf

الخطيب، لبنى إبراهيم والقرعان، جهاد سليمان محمد. (٢٠٢٠). مستوى الهناء الذاتي وعلاقته بمستوى الطموح والايثار لدى طلبة جامعة مؤتة، المجلة التربوية الدولية المتخصصة،

http://iijoe.org/v9/IJJOE_01_01_09_2020.pdf، 1-17، 9(1)

الرميح، ريم محمد. (٢٠٢١). المسابقة الثالثة عشرة للبحث العلمي في مجال الرقابة المالية، ديوان المناسبة، (١٣)، ٦٠-١.

https://www.arabosai.org/fileadmin/Contenu/Winning_articles_research/1630929205.pdf

زروقي، رياض و فالتة، أميرة. (٢٠٢٠). دور الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة التعليم العالي، المجلة العربية للتربية النوعية، ٤(١٢)، ١-١٣.

https://ejev.journals.ekb.eg/article_73451.html

السهي، هيا بنت سعود بن حمود والعتيق، لطيفة بنت خليل بن حمود. (٢٠٢٤). مدى جاهزية معلمات الرياضيات لتوظيف الذكاء الاصطناعي للمرحلة الثانوية في مدينة الرياض، المجلة الدولية لتكنولوجيا التعليم والمعلومات، (٥)، ١-١٦.

السيد، محمد فرج مصطفى. (٢٠٢٤). الذكاء الاصطناعي ومستقبل التعليم، مجلة الذكاء الاصطناعي وأم المعلومات، ٢(٣)، ١٧.

https://journals.ekb.eg/article_345840_f8a6f7907730499f046d0c8f721a46a1.pdf

شلبي، دعاء حافظ عباس. (٢٠٢٢). الهناء الذاتي وعلاقته بمستوى الطموح لدى طالبات المرحلة الثانوية، *مجلة بحوث التعليم والابتكار*، ٥(٥)، ١٣-٤٠.

https://erij.journals.ekb.eg/article_228292.html?lang .

الشمراي، صالح عبد الله. (٢٠٢٤). أخلاقيات الذكاء الاصطناعي في التعليم من وجهة نظر الطلبة الدوليين: تطبيقات cht GPT نموذجاً. *المجلة التربوية*، كلية التربية جامعة سوهاج، (١٢٠)، ١٤-٣٤.

https://edusohag.journals.ekb.eg/article_352369_5136efb585fabe3beb9ac6f740cf893e.pdf

الشهري، علي بن عبد الرحمن. (٢٠٢٠). الاحتراق الأكاديمي وعلاقته بالهناء الذاتي الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية، *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*، ٤(١٧)، ٢٠٤-

https://jasep.journals.ekb.eg/article_100694.html

طهرواي، ياسين وطاشمة، راضية. (٢٠٢٢). الذكاء الاصطناعي وصعوبات التعلم، *مجلة القياس والدراسات النفسية*، ١(٤)، ١٨-٢٤.

<https://asjp.cerist.dz/en/article/182768>

العضايلة، محمد زياد فرج والهوراي، لمياء صالح محمد. (٢٠٢١). الذكاء الأخلاقي وعلاقته بالهناء الذاتي لدى الطلبة المتفوقين في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز، *مجلة التربية*، كلية التربية بالقاهرة، جامعة الأزهر، ١٩٢(٢)، ٣٧٥-٣٩٦.

https://jsrep.journals.ekb.eg/article_213960.html

العقلي، شيخة زعار ناصر والفايز، حنان محمد. (٢٠٢٤). القدرة التنبؤية لاستراتيجيات التنظيم الانفعالي على الهناء الذاتي لدى طالبات الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الملك سعود، *مجلة الارشاد النفسي*، (٧٧)، ١-٤٠.

https://cpc.journals.ekb.eg/article_340293.html

عمر، أحمد أحمد متولي. (٢٠٠٦). الشعور الذاتي بالسعادة كدالة لكل من الجنس والعمل والذكاء الانفعالي وقوة الأنا، المؤتمر السنوي الخامس (دور كليات التربية في التطوير والتنمية)، كلية التربية، جامعة طنطا، فرع كفر الشيخ، في الفترة من ١٥-١٧ ابريل.

<https://search.mandumah.com/Author/Home?author=%D8%B9%D9%85%D8%B1%D8>

العمرى، نجلاء محمد ومحمد، ندى والسهلى، خلود والربيعه، أنوار والعويدى، دينة والحربى، حنين. (٢٠٢٤). واقع برنامج تدريبي لاستخدام تطبيق " ترتيل " القائم على الذكاء الاصطناعي في تنمية الجانب المعرفي والأدائي المرتبط بالذكاء الاصطناعي في تعلم القرآن الكريم من وجهة نظر طالبات المرحلة المتوسطة في مدارس تحفيظ القرآن الكريم في مدينة جدة. مجلة كلية التربية، جامعة بور سعيد (٧٤)، ٣٧٧ - ٤١٠.

https://jftp.journals.ekb.eg/article_367887.html

العنزى، مريم عايد والعبىكان، ريم عبد المحسن. (٢٠٢٤). الذكاء الاصطناعي في التعليم: مراجعة منهجية، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، (٣٩)٨، ٤٥١-٤٧٢.

https://jasep.journals.ekb.eg/article_362479.html

عوضين، فايق. (٢٠٢٢). استخدامات الذكاء الاصطناعي بين المشروعات وعدم المشروعات، المجلة الجنائية القومية، العدد الأول، مارس، ١-٤٠.

https://ncj.journals.ekb.eg/article_251652.html

الغامدى، مرام علي ناصر والعنزى، منال محمد. (٢٠٢٤). مدى استعداد بعض الجامعات في مدينة الرياض لتوظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم الإلكتروني. كلية التربية بجامعة الملك سعود المملكة العربية السعودية، المجلة العربية للنشر العلمي، (٧٠) أب، ١-٤٢.

<https://www.ajsp.net/research/%D9%85%D8%AF%D9%89%20%D8>

قاسم، محمد سرحان علي. (٢٠١٩). مناهج البحث العلمي. دار الكتب، صنعاء. القحطاني، أمل بنت سفر ؛ والدليل، صفية بنت صالح (٢٠٢٣). واقع توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وتوجههم نحوه، مجلة الشمال للعلوم الإنسانية، مركز النشر العلمي والتأليف والترجمة، جامعة الحدود الشمالية، ٨(١)، ٥٠٩-٥٤٨.

<https://search.mandumah.com/Record/1361699/Details>

القرنى، منى محمد علي. (٢٠١٨). العلاقة بين التعاطف مع الذات والهناء الذاتي الأكاديمي لدى طالبات جامعة الملك خالد في مدينة أبها، (رسالة ماجستير)، كلية التربية، جامعة الملك خالد.

<https://kku.dar.medad.com/ar/dar/allaqat-byn-altatf-m-aldhat-walhna-aldhaty-ldy-talbat-jamt-almk-khald-bmdynt-abha>

القماطي، خديجة خليفة سالم. (٢٠٢٢). الهناء الذاتي لدى طلاب جامعة طرابلس في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية، مجلة الجمعية الليبية لعلوم التربية، (٦).

<https://search.emarefa.net/ar/detail/BIM>

لطفي، أسماء محمد السيد. (٢٠٢٣). الاتجاه نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي وعلاقته بالهوية المهنية والاندماج الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس في ضوء بعض المتغيرات الديموقراطية، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، (٤٧)، ١٥-١٣٤.

https://jfejs.journals.ekb.eg/article_324749.html

المحمدي، مروة محمد جمال الدين. (٢٠٢٤). تطبيقات الذكاء الاصطناعي لذوي القدرات الخاصة، مجلة البحث العلمي في التربية، (٢٥)، (٥)، ٣٠٠-٣٢٤.

https://jsre.journals.ekb.eg/article_357960.html

مذكور، مليكة. (٢٠٢٠) مستقبل الإنسانية في ضوء مشاريع الذكاء الاصطناعي الفائق، مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، ٣(١)، ١٣٨-١٦٦.

<https://search.mandumah.com/Record/1043500>

المطيري، بشاير مشعل نهار. (٢٠٢٤). الهناء الذاتي وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية والديموغرافية لدى معلمي ذوى الاحتياجات الخاصة (دراسة فى نمذجة العلاقات)، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، ٩٠(١)، (ج٢)، ١-٨١.

https://mkmgt.journals.ekb.eg/article_339541.html

مقاتل، ليلي وحسني، هنية. (٢٠٢١) الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته التربوية لتطوير العملية التعليمية، مجلة علم الإنسان والمجتمع، ١٠(٤)، ١٠٩-١٢٧.

<https://asjp.cerist.dz/en/article/174625>

المقيطي، سجاد أحمد محمود ؛ وأبو العال، ليلي محمد حسن. (٢٠٢١). واقع توظيف الذكاء الاصطناعي وعلاقته بجودة أداء الجامعات الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. (رسالة ماجستير)، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.

<https://search.mandumah.com/Record/1258393>

المهدي، مجدي صلاح طه. (٢٠٢١) التعليم وتحديات المستقبل في ضوء فلسفة الذكاء الاصطناعي، مجلة تكنولوجيا التعليم والتعلم الرقمي، ٢(٥)، ٩٧-١٤٠.

https://jetdl.journals.ekb.eg/article_210656.html

الياجزي، فاتن حسن. (٢٠١٩). استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في دعم التعليم الجامعي بالمملكة العربية السعودية، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، (١١٣)، ٢٥٧-٢٨٢.

https://saep.journals.ekb.eg/article_54126.html

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Abdel Fattah, Fatma ; Adel, Areej ; remon, christeen ; 7 adel, Hams. (2024). Utilization Of AI Technologies In Entrepreneurial Marketing: A Systematic Review, Arab Journal of Media & Communication Research, (44), January/ March, 218-249.

https://jkom.journals.ekb.eg/article_354801.html?lang=en

Anyanwu, ByKosidichimma .(2011). Overview and Applications of Artificial Intelligence ,Master Degree, Presented to the department of Electrical and Electronic Engineering, Federal University of Technology, Owerri .

https://www.researchgate.net/publication/343222626_Applications_of_Artificial_Intelligence_in_Electrical_Engineering

Borana ,Jatin, (2016), Applications of Artificial Intelligence & Associated Technologies , Proceeding of International Conference on Emerging Technologies in Engineering, Biomedical, *Management and Science*, 64- 67.

[https://www.semanticscholar.org/paper/Applications-of-Artificial-Intelligence-%26-](https://www.semanticscholar.org/paper/Applications-of-Artificial-Intelligence-%26-Borana/d5b061e6565ce421b4b0b7d56296e882085dc308)

[Borana/d5b061e6565ce421b4b0b7d56296e882085dc308](https://www.semanticscholar.org/paper/Applications-of-Artificial-Intelligence-%26-Borana/d5b061e6565ce421b4b0b7d56296e882085dc308)

Borana ,Jatin, (2016), Applications of Artificial Intelligence & Associated Technologies, Proceeding of International Conference on Emerging Technologies in Engineering, Biomedical, Management and Science, 64- 67.

[https://www.semanticscholar.org/paper/Applications-of-Artificial-Intelligence-%26-](https://www.semanticscholar.org/paper/Applications-of-Artificial-Intelligence-%26-Borana/d5b061e6565ce421b4b0b7d56296e882085dc308)

[Borana/d5b061e6565ce421b4b0b7d56296e882085dc308](https://www.semanticscholar.org/paper/Applications-of-Artificial-Intelligence-%26-Borana/d5b061e6565ce421b4b0b7d56296e882085dc308)

Brülde, B. (2007). Happiness Theories of the Good Life. *Journal of Happiness Studies*, 8(1), 15-49.

https://www.researchgate.net/publication/23545587_Happiness_theories_of_the_good_life

Cambridge Core. (2022). *What is well-being? A scoping review of the conceptual and operational definitions of occupational well-being.* *Journal of Clinical and Translational Science*.7(1), 1-27. Retrieved from <https://www.cambridge.org>.

<https://pmc.ncbi.nlm.nih.gov/articles/PMC10643923/>

Carr,A.(2004).*Positive Psychology: The Science of Happiness and Human Strength* . New York: Brunner- Routledge 3. https://books.google.com/books/about/Positive_Psychology.html?id=xqAEHrvGOWAC

Chen, S; Cheung, F; Bond, M; & Leung, J. (2006). Going Beyond Self-Esteem to Predict Life Satisfaction: The Chinese Case, *Asian Journal of Social Psychology*, 9(24), 24-35.

https://www.researchgate.net/publication/229742032_Going_beyond_self-esteem_to_predict_life_satisfaction_The_Chinese_case

Cherry, K. M., McArthur, B. A., & Lumley, M. N. (2020). A Multi-Informant Study of Strengths, Positive Self-Schemas and Subjective Well-Being from Childhood to Adolescence *Journal of Happiness Studies* 21 42169-2191.

https://www.researchgate.net/publication/335821190_A_Multi-Informant_Study_of_Strengths_Positive_Self-Schemas_and_Subjective_Well-Being_from_Childhood_to_Adolescence

Diener, E., Oishi, S., & Lucas, R. E. (2002). Subjective Well-Being: The Science of Happiness and life Satisfaction. In C.R. Snyder & S.J. Lopez (Ed.), *Handbook of Positive Psychology*. Oxford and New York: Oxford University Press.

https://greatergood.berkeley.edu/images/uploads/Diener-Subjective_Well-Being.pdf

Eroglu, S., E. (2012). Examination of University Students Subjective Well-Being, A Cross Cultural Comparison. *International Journal of Academic Research*, 4 (1), 168-171.

https://jfeb.journals.ekb.eg/article_66022_92b404947bfe8d26ac9fc02be6de3190.pdf

Eryilmaz, A., & Adam, D. (2011). The Relationship Between Adolescents Subjective Well-Being and Positive Expectations towards Future. *Journal of Psychiatry and Neurological Sciences*, 24 (3), 209-21.

https://www.googleadservices.com/pagead/aclk?sa=L&ai=DChcSEwjZzNe_nJSKAxVtrGgJHeJLFpIYABAAGgJ3Zg&co=1&ase=2&gclid=EAIaIQobChMI2c_nJSKAxWNVaQEHXl_LDsQ0Qx6BAgOEAE

Faustino, B., Vasco, A. B., Silva, A. N., & Marques, T. (2020). Relationships between emotional schemas, mindfulness, self-compassion and unconditional self-acceptance on the regulation of psychological needs. *Research in Psychotherapy: Psychopathology, Process, and Outcome*, 23(2).

<https://pubmed.ncbi.nlm.nih.gov/33024719/>

Hussain, I. (2020). Attitude of University Students and Teachers towards Instructional Role of Artificial Intelligence. *International Journal of Distance Education and E-Learning (IJDEEL)*, 5(2), 158-178. <http://irigs.iiu.edu.pk:64447/ojs/index.php/IJDEEL/article/view/1057>

- Jain, S. & Jain, R. (2019). Role of Artificial Intelligence in Higher Education- An Empirical Investigation. IJRAR- International, Journal of Research and Analytical Reviews, 6(2), 144-150. https://www.researchgate.net/publication/378989937_Role_of_Artificial_Intelligence_in_Higher_Education-_An_Empirical_Investigation
- Jain, S. & Jain, R. (2019). Role of Artificial Intelligence in Higher Education- An Empirical Investigation. IJRAR- International, Journal of Research and Analytical Reviews, 6(2), 144-150. https://www.researchgate.net/publication/378989937_Role_of_Artificial_Intelligence_in_Higher_Education-_An_Empirical_Investigation
- Kern, M. L., Waters, L. E., Adler, A., & White, M. A. (2020). A Multidimensional Approach to Measuring Well-Being in Students: The PERMA-Profil. *Journal of Positive Psychology*, 15(2), 187-199. https://www.researchgate.net/publication/273146286_A_multidimensional_approach_to_measuring_well-being_in_students_Application_of_the_PERMA_framework
- Kieslich , Kimon , · Lünich ,Marco & Marcinkowski, Frank (2021) . The Threats of Artificial Intelligence Scale (TAI) , *International Journal of Social Robotics* , 13:1563–1577. https://www.researchgate.net/publication/342168911_The_Threats_of_Artificial_Intelligence_Scale_TAI_Development_Measurement_and_Test_Over_Three_Application_Domains
- King, R. B., McInerney, D. M., Ganotice Jr, F. A., & Villarosa, J. B. (2015). Positive Affect Catalyzes Academic Engagement: Cross-Sectional, longitudinal, and Experimental Evidence. *Learning and Individual Differences*, 39, 64-72. https://www.researchgate.net/publication/274096429_Positive_affect_catalyzes_academic_engagement_Cross-sectional_longitudinal_and_experimental_evidence

- Liu, J. (2021). Social support mediates the effect of forgiveness on subjective wellbeing in college students. *Social Behavior and Personality: an international journal*, 49(5). 1-9. https://www.researchgate.net/publication/351909105_Social_support_mediates_the_effect_of_forgiveness_on_subjective_wellbeing_in_college_students
- Mansell, W., Barnes, A., Grant, L., & De Sousa, L. M. (2020). Do meta-emotion strategies and their effects vary in students between their family home and their university home? *Current Psychology*, 1-11. https://www.academia.edu/60006761/Do_meta_emotion_strategies_and_their_effects_vary_in_students_between_their_family_home_and_their_university_home
- Microsoft. (2024). Introduction to Artificial intelligence (AI) Technology: Guide for Travel & Tourism Leaders, World Travel & Tourism Council, January. <https://www.thinkdigital.travel/research-directory/introduction-to-artificial-intelligence-ai-technology-guide-for-travel-and-tourism-leaders>
- Nurski, L. & Hoffman, M. (2022). The Impact of Artificial Intelligence on the Nature and Quality of Jobs. Working Paper, 14/2022, Bruegel. <https://www.bruegel.org/working-paper/impact-artificial-intelligence-nature-and-quality-jobs>
- Public Health Reviews. (2023). Understanding subjective well-being: Perspectives from psychology and public health. *Public Health Reviews*. https://www.researchgate.net/publication/347064462_Understanding_subjective_well-being_perspectives_from_psychology_and_public_health
- Pujari ,Vinayak , Sharma , Yogeshkumar & Burate , Omkar . (2021). Application in Artificial Intelligence , *Contemporary Research in India* (ISSN 2231-2137): Special Issue 39- 44. https://www.researchgate.net/publication/382070696_A_review_on_applications_and_uses_of_Artificial_Intelligence

- Ryff, C. D., & Singer, B. H. (2008). Know thyself and Become what you are: A Eudaimonic Approach to Psychological Well-Being. *Journal of Happiness Studies*, 9(1), 13-39.
https://www.researchgate.net/publication/23545616_Know_Thyself_and_Become_What_You_Are_A_Eudaimonic_Approach_to_Psychological_Well-Being
- Saputra, I., Astuti, M., Sayuti, M., & Kusumastuti, D. (2023). Integration of Artificial Intelligence in Education Opportunities, Challenges, Threats and Obstacles. A Literature Review. *Indonesian Journal of Computer Science*, 12(4).
https://www.researchgate.net/publication/373530759_Integration_of_Artificial_Intelligence_in_Education_Opportunities_Challenges_Threats_and_Obstacles_A_Literature_Review
- Seligman, M. (2011). *Flourish: A Visionary New Understanding of Happiness and Well-being*. Free Press, New York.
https://www.researchgate.net/publication/329938839_Flourish_A_Visionary_New_Understanding_of_Happiness_and_well-being_by_Martin_EP_Seligman_-_A_Book_Review
- Wirthwein, L., & Rost, D. H. (2011). Giftedness and Subjective Well Being: A Study with Adults. *Learning and Individual Differences*, 21(2), 182-186.
https://www.researchgate.net/publication/241106011_Giftedness_and_subjective_well-being_A_study_with_adults
- Yufei, 1., Saleh, S., Jiahui, H., and Syed, S. (2020). Review of the application of artificial intelligence in education. *International journal of innovation, creativity, and change*, 12(8), 548-562.

مقياس تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال التعليم

وفاء سلمان العتيبي .أ.د/ فاطمة خليفة السيد

م	الفقرات	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
البعد الأول: أهمية تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم:						
١-	يهتم الذكاء الاصطناعي بتبسيط المعلومات اللازمة لفهم المواد الصعبة.					
٢-	تحفيز الطلبة من خلال التطبيقات العملية للمواد النظرية.					
٣-	توفير المعلومات الحديثة لمواكبة تطورات المعرفة.					
٤-	يسهل متابعة المستجدات العلمية المتعلقة بمحتوى المنهج.					
٥-	يحاكي القدرات الذهنية البشرية كالقدرة على التعلم والاستنتاج وردود الفعل.					
٦-	يهتم الذكاء الاصطناعي بتطوير برامج تكنولوجية تسهل العملية التعليمية.					
٧-	يوفر الشرح العملي للمواد صعبة الفهم					
٨-	توفير إمكانيات البحث عن المواد العلمية بطريقة جذابة.					
٩-	سهولة استخدامه في حل الواجبات.					
البعد الثاني: مدى الرضا عن تطبيقات الذكاء الاصطناعي:						
١٠-	سرعة استجابة التطبيقات أثناء استخدامها.					
١١-	تنمية القدرات الذهنية.					
١٢-	السرعة في إنجاز الأنشطة الأكاديمية					
١٣-	المساعدة في اتخاذ القرارات عندما أقع في حيرة.					
١٤-	الاعتماد عليه بشكل أساسي دون الحاجة للجوء لصديق.					
١٥-	المساعدة في حل المشكلات بطريقة إبداعية.					
١٦-	تسهيل تحقيق الأهداف التعليمية.					
١٧-	زيادة التفاعل في المواد الدراسية					
١٨-	تنمية التفكير الإبداعي					